

واقع استخدام التعليم الإلكتروني بالبلاك بورد أثناء جائحة كورونا وأهم تحدياته
بجامعة حائل

د. وافي بن متعب درزي اردان

كلية التربية، جامعة حائل

**The Reality of Using E-learning by Blackboard during
Corona (COVID-19) Pandemic and its Challenges in the
University of H'ail**

Dr. Wafi Bin Metaeb Derzi Ardan

Faculty of Education– University of Hail

Nagm1400@hotmail.com

واقع استخدام التعليم الإلكتروني بالبلاك بورد أثناء جائحة كورونا وأهم تحدياته بجامعة حائل

الملخص

هدف البحث الحالي إلى توضيح واقع استخدام التعليم الإلكتروني بالبلاك بورد أثناء جائحة كورونا وأهم تحدياته بجامعة حائل، وذلك من خلال: عرض أهم جهود الجامعة في استخدام التعليم الإلكتروني بالبلاك بورد لمواجهة تحديات جائحة كورونا، والكشف عن واقع التعليم الإلكتروني باستخدام البلاك بورد في التدريس، وأهم التحديات التي تواجهه من وجهة نظر الطلبة، ومن ثم تحديد الآليات والإجراءات المقترحة لتحسين جودة التعليم الإلكتروني باستخدام البلاك بورد لمواجهة جائحة كورونا "كوفيد-19"، واعتمد على المنهج الوصفي التحليلي في تحقيق أهدافه، وتكونت عينة البحث من (382) طالباً وطالبة من بعض كليات الجامعة. وتوصلت نتائج البحث إلى قيام الجامعة بتوظيف التعليم الإلكتروني باستخدام البلاك بورد في تقديم المحتوى العلمي في المحاضرات، والتقييم الإلكتروني للطلبة، وإنشاء الفصول الافتراضية لضمان استمرارية العملية التعليمية أثناء الجائحة، على الرغم من وجود بعض المشكلات التقنية عند الدخول على البلاك بورد، وضعف سرعة الانترنت لدى بعض الطلبة، وأكدت أن تحسين جودة التعليم الإلكتروني تتطلب استكمال البنية التحتية والتجهيزات التقنية بالجامعة وفروعها، وتوفير البرمجيات الإلكترونية والكوادر التقنية المتخصصة، ونشر الوعي بجذوى التعليم الإلكتروني في المجتمع الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: فعالية- التعليم الإلكتروني- البلاك بورد- جائحة كورونا- تحديات.

The Reality of Using E-learning by Blackboard during Corona (COVID-19) Pandemic and its Challenges in the University of H'ail

Abstract:

The current research aimed to clarify the reality of using e-learning by blackboard during corona (COVID-19) pandemic and its challenges in University of H'ail through acknowledging the efforts of the university in using e-learning by black board during the pandemic and defining the real status qou of e-learning by blackboard in teaching and its challenges from the students' point of views and consequently determining techniques and procedures for improving its quality. The research depended on the descriptive method to achieve its objectives and its sample consisted of (382) of both male and female students from some colleges of different academic sectors. The research results indicated that the university used the blackboard in offering the educational content in e-lectures, e-assessment of students, and establishing virtual classrooms to ensure the continuity of the educational process during the pandemic regardless of the existence of some technological problems and slow speed of the internet in some times. Moreover, the research confirmed that improving the quality of e- learning requires completing the infrastructure and technical equipment's, providing digital software, and spreading awareness of the Feasibility of e learning in the academic community.

Keywords: Effectiveness- E-learning- Blackboard- Coronavirus Pandemic- Challenges.

المقدمة

شهدت الأونة الأخيرة حدوث جائحة كورونا بعد ظهور فيروس كورونا (كوفيد-19) في مدينة ووهان بدولة الصين في أواخر ديسمبر عام 2019م، مما أدى إلى حدوث نوع من الخوف والفرع لدى الأفراد بعد انتقال المرض وتفشي الجائحة في كل دول العالم، وتعرضت الأنظمة المجتمعية بها لتغيرات آنية لمواجهة تلك الجائحة من خلال اتخاذ عدد من القرارات والإجراءات الاحترازية والوقائية للسيطرة على انتشار المرض وتأثيراته السلبية على كافة المؤسسات ومنها الجامعات. وقد أثرت تلك الجائحة على بنية النظام التعليمي وهيكله ولوائحه، وعلى نظم وأساليب التعليم والتعلم بالجامعات.

وهناك من يرى أن جائحة كورونا دفعت المؤسسات التعليمية في مختلف دول العالم إلى تطوير بدائل مناسبة ومبتكرة للتعامل مع الواقع الذي فرضته، وأهمها الانتقال إلى التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام برامج التعليم ومواده وأدواته عبر الانترنت، إضافة إلى تدريب الطلبة على التعامل مع تلك البرامج وكيفية استخدامها، والاستفادة من التجارب التربوية العالمية في مواجهة تداعيات جائحة كورونا (كوفيد-19) (وظفة، 2021).

كما فرضت هذه الجائحة على هذه الدول أن تجد حلولاً لمواجهةها في مختلف مناحي الحياة وبخاصة التعليم، مثلما اجتاحت وباء كورونا "كوفيد-19" حواجز الزمان والمكان، ونتج عن ذلك معاناة الطلبة بالمرحلة الجامعية بسبب إغلاق الجامعات لتسهيل التباعد الاجتماعي. لذا جاءت الدعوات باستخدام التعليم عن بعد -التي صاحبت انتشار الفايروس- لتجتاح هي الأخرى حواجز المكان والزمان، اجتياحاً مكانياً جعل غياب الحواجز المكانية الثابتة مثاراً للارتقاء إلى عوالم مختلفة عن طريق الانترنت، واجتياح زمني يعتمد على التخلص من روتين الذهاب

والإياب، ومزاحمة الآخرين بحثاً عن سرعة الوصول إلى حيز مكاني مغاير (غنايم، 2020).

وقد نتج عن انتشار المرض تعليق الدراسة وإغلاق الجامعات السعودية بهدف الحفاظ على سلامة منسوبي الجامعات من أعضاء هيئة التدريس والطلبة والقيادات والموظفين من الإصابة بالفايروس، ففي ضوء ما قضى به الأمر السامي الكريم رقم (42874) وتاريخ 7/11/1441هـ باتخاذ قرارات تعليق الدراسة في أي مناطق أو مدن المملكة متى ما تطلب الموقف ذلك؛ حيث قرر وزير التعليم -بناءً على توصيات اللجنة المختصة في الوزارة- بمتابعة مستجدات كورونا- تعليق الدراسة (مؤقتاً) في جميع مؤسسات التعليم العام والجامعي اعتباراً من يوم الأحد 13/7/1441هـ، وتفعيل التعليم عن بُعد خلال فترة تعليق الدراسة، بما يضمن استمرار العملية التعليمية بفاعلية وجودة (جريدة أم القرى، 1441).

وما أن صدر هذا القرار، حتى بدأت الجامعات في التحول الجذري نحو منصات التعليم عن بعد، وتوفير أدوات التعلم الإلكترونية لضمان استمرار العملية التعليمية، والتوسع في استخدام نظم إدارة التعلم (البلاك بورد)، وتطوير بنيتها التحتية التقنية بهدف التكيف مع التغيرات المستجدة التي تهدد جودة التعليم، وبالتالي أصبح للتعليم الإلكتروني دور مهم في الحفاظ على منظومة التعليم الجامعي واستمراريتها في تقديم الخدمة التعليمية أثناء جائحة كورونا (الشهري والصعدي والحميري، 2020).

ويعتبر التعليم الإلكتروني ثورة حديثة في أساليب وتقنيات التعليم والتي تسخر أحدث ما تتوصل إليه التقنية من أجهزة وبرامج في العملية التعليمية، بدءاً من استخدام وسائل العرض الإلكترونية لإلقاء الدروس في الفصول التقليدية، وانتهاءً بإنشاء الفصول الافتراضية والبيئات التفاعلية المختلفة والتي أثبتت في معظمها فاعليتها في التعليم (مجاهد، 2020).

ويعتمد التعليم الإلكتروني على بيئة الكترونية متكاملة، وبناء المقررات الدراسية بطريقة يسهل توصيلها، بواسطة الشبكات الإلكترونية، وتوظيف البرامج والتطبيقات التي توفر بيئة مثالية لدمج النص بالصورة والصوت، وتقدم إمكانية إثراء المعلومات من خلال الروابط إلى مصادر المعلومات في مواقع مختلفة، فضلاً عن إمكانية الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات وإدارة المصادر والعمليات وتقويمها (Lynch, 2020). ويعتمد التعليم الإلكتروني على نظام منهجي معين من خلال: تحديد البرامج الدراسية للطلبة، بالاعتماد على احتياجاتهم المهنية والوظيفية والتعليم الفردي، ويقوم على الحقائق التعليمية كوسائط للتعليم الذاتي، والمادة التعليمية، المنهج، وعضو هيئة التدريس، ووسائل التواصل التكنولوجية المباشر وغير المباشرة التي تتم عبر الانترنت، بالإضافة إلى المهارات والخبرات التقنية (محمد، 2020).

كما يستخدم عضو هيئة التدريس في التعليم الإلكتروني الوسائط الإلكترونية والتقنيات الحديثة كالحاسوب والانترنت لتوصيل المحتوى التعليمي للطلبة من خلال زيادة التواصل، والتفاعل ما بين عضو هيئة التدريس والطلبة، وبين الطلبة والمحتوى التعليمي بطريقة تفاعلية تعود عليه بالمنفعة في الاستخدام، وتعزيز مستوى الأداء، وتحسين نوعية التعليم، وزيادة الدافعية في التدريس مع بذل القليل من الجهد في الاستخدام (عامر وعويس، 2021).

وترتبط العملية التعليمية في الجامعات السعودية بنظام تكنولوجي تعليمي هو نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، وهذا النظام يتضمن أدوات متعددة تدعم الأستاذ والطالب، وكذلك المنظومة الإدارية التي ترتبط بعملية التعليم. ويتيحها النوع من التعليم وسائل متعددة الخيارات يمكن من خلالها التنويع في وسائل الاتصال بين الأستاذ والطالب، كما أنه أيضاً يتيح إجراء الاختبارات الخاصة بالمقررات الدراسية، وتقديم التغذية الراجعة الفورية للطالب (حسان، 2020).

وفي هذا السياق يرى عبدالحميد وشوقي (2020) أنه على الرغم من أن أزمة فيروس كورونا المستجد فرضت عديد من التحديات على كافة الأفراد والمجتمعات، إلا أن هذه الأزمة حملت بين طياتها عدداً من الفرص التربوية للأفراد والمؤسسات على حد سواء، فقد منحت الدول فرصاً عديدة للتعامل مع الأزمة، والإفادة من خبرات الدول الأخرى في إدارة الأزمة واحتوائها، كما منحت الأفراد أيضاً فرصاً تربوية متعددة للنمو والتعلم، وتنمية الشخصية في كل جوانبها.

وقد اتجهت جميع الدول إلى مواصلة العملية التعليمية من خلال التعليم الإلكتروني، وأصبح هذا النوع من التعليم يمثل ضرورة ووسيلة لتمكين ملايين الطلبة في المؤسسات التعليمية -على اختلاف مستوياتها- من التعلم، حيث يساعد التعليم الإلكتروني في إيجاد بيئة تعليم إلكترونية آمنة لكل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وزيادة فاعليتهم في نقل المعرفة للطلبة عبر تكنولوجيا المعلومات، وزيادة عدد الطلبة في الشعب الدراسية، ونشر الثقافة التكنولوجية والرقمية في المجتمع الأكاديمي، وكذلك إعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر (الأطرش وراشد وجرار وأعمر، 2020).

بالإضافة لذلك، فقد أصبحت ممارسة الأنشطة عن بعد، مثل التعليم والعمل، ضمن الأساليب الرئيسية التي تم اللجوء إليها لمواجهة تداعيات انتشار فيروس "كورونا"؛ حيث أتاح التقدم التكنولوجي إمكانية إدارة العملية التعليمية بكل تفاصيلها عن بعد مرفقة بتطبيق كل معايير الجودة والاعتمادية على المستوى المحلي والدولي (الفیصل، 2021).

وقد أكدت عديد من الدراسات والبحوث ومنها: دراسة سايزمانزانريس (Saiz-20-19, Manzanares)، ودراسة لين (Lin, 2016)، ودراسة مارتينز ونيونز (Martines & Nunes, 2016) على أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية بالجامعات من خلال توظيف أنظمة إدارة التعلم المختلفة كالبلاك بورد، والمنصات

التعليمية، والتعليم الهجين؛ نظراً لأنها تسهم في تحقيق الفعالية التدريسية، وتحسين النتائج الأكاديمية للطلبة نتيجة تكوين اتجاهات إيجابية لديهم للتعلم، ويسهل اكتشاف الطلبة المعرضين للخطر، وزيادة مستوى رضاهم عن العملية التعليمية من خلال التغذية الراجعة من قبل أعضاء هيئة التدريس، وفهم المواضيع الدراسية بفهم أكثر عمقا.

وهدفنا دراسة عطية وآخرون (Attia, Abdel-Fattah, & Abdelgaber, 2016) بناء نموذج لتقييم نظم إدارة التعلم من وجهة نظر طلبة الجامعات، وذلك من خلال التركيز على المحركات التي يتم على أساسها تقييم كل عامل ومكون يؤثر على هذه النظم (التكنولوجيا، نظام وجودة الخدمة، الاتصال، فعالية المحتوى، وعضو هيئة التدريس والطلبة)، وتوضيح العلاقات الجديدة بين معايير ومحركات التقييم، وتوصلت إلى أن أبعاد الاتصال وتوافر أعضاء هيئة التدريس المتميزين، وتوافر المقررات النفاذية، تعد أعلى المعايير استخداماً لتقييم نظم إدارة التعليم في الجامعة البريطانية، أما بالنسبة لجامعة حلوان فإن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلبة نحو التكنولوجيا، وإتاحة الخدمات أو المحتوى والاستجابة للأساتذة فتعد أكثر المحركات التي تعتمد عليها عملية التقييم.

كما انشغلت بعض الدراسات بتناول التعليم الإلكتروني وتوظيفه بالجامعات أثناء جائحة كورونا، حيث هدفت دراسة خير الله وجعفر (2021) إلى معرفة درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني وممارستها لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالدلم جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج وقت جائحة كورونا. وتوصلت إلى امتلاك أعضاء هيئة التدريس لكفايات إدارة المحتوى والمحاضرات بالبلاك بورد قبل تعليق الدراسة، وإضافة الواجبات وتعديلها، كما أكدت إسهام البرامج التدريبية في تطوير مهارات تطبيق التعليم الإلكتروني لديهم، وكذلك الأدلة المكتوبة المصممة خلال فترة تعليق الدراسة.

وهدفت دراسة أمبارك وأمين (2020) إلى استعراض التجربة الجزائرية في استخدام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا، والتعرف على أهم التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني كبديل مستقبلي للتعليم التقليدي، وتحديد الفرص المتاحة لاستئناف العملية التعليمية في زمن الوباء، وصياغة السيناريوهات المتوقعة للتعامل مع مستقبل التعليم والتعلم ما بعد كورونا. وتوصلت إلى أن التعليم الإلكتروني يسهم بشكل فاعل في استمرارية التعليم الإلكتروني بالجامعات الجزائرية التي نجحت في استثمارها إمكانياتها في التحول نحو هذا النوع من التعليم.

وتناولت دراسة جابر (2020) دور التعليم عن بُعد في حل إشكاليات وباء كورونا المستجد من خلال الوقوف على تأثير هذا الوباء على التعليم، وتوضيح مدى إسهام التعليم عن بُعد في حل الإشكاليات التي نتجت عن وباء كورونا المستجد. وتوصلت إلى إسهام التعليم عن بُعد في حل الإشكاليات التي نتجت عن وباء كورونا المستجد، والتي تخص كل من: المتعلم، والامتحانات، والمناهج الدراسية.

بالإضافة لذلك، فقد عقدت بعض المؤتمرات والملتقيات والندوات التي ركزت جل اهتمامها على التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا، وفي مقدمتها: ندوة "الاستجابة التعليمية لجائحة كورونا" التي عقدها مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية بتاريخ 21 يوليو 2020م، والمؤتمر الدولي الافتراضي "واقع ومستقبل التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية في ضوء انتشار جائحة كورونا" المنعقد بجامعة الإسراء في الفترة من 18-19 أغسطس 2020، وندوة "تجارب التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا" المنعقدة بجامعة بيت لحم في 22 يناير 2021، والتي أكدت في مجملها على أهمية وضع الحلول والمقترحات والوصول إلى نتائج وتوصيات علمية واقعية قابلة للتنفيذ يمكن الاستفادة منها في تطوير منظومة التعليم الإلكتروني لمواجهة تحديات جائحة كورونا.

ويرى وطفة (2021) أنه بالرغم من النجاح النسبي لدول مجلس التعاون الخليجي في الانتقال إلى التّعليم الإلكتروني عن بعد في ظل الجائحة، فإنّ كثير من الخبراء يرون أن التعليم في دول الخليج في ظل الأزمة الراهنة يواجه تحديين أساسيين، أولهما: العمل على إيجاد الأسس التشريعية التي تمهد للتّعليم الإلكتروني، حيث أثبتت تجربة مواجهة كورونا أن هذه القوانين بحاجة إلى مراجعة وتطوير حتى تواكب تطورات الممارسات التعليمية، وثانيهما: توفير البنى التحتية الإلكترونية القادرة على استيعاب الطلبات المتعددة والمتنوعة والمتزامنة للطلبة.

بالإضافة لذلك، فقد أكدت دراسة عبد القادر (2021) أنه لم يكن هناك الاستعداد التام من قبل بعض الجامعات للتعليم الإلكتروني الكامل، التي شهدت توقفاً عن الدراسة الحضورية، والتحول نحو هذا النوع من التعليم، وهو ما انعكس بشكل ملحوظ على سير العملية التعليمية الكترونياً، وما واجهته من مشكلات قللت من فعالية التعليم والتعلم.

كما أن جائحة كورونا أجبرت عديد من الجامعات على اعتماد التعليم الإلكتروني كنمط من التعليم عن بعد دون استراتيجيات واضحة، ودون إعداد مسبق، فما حدث لا يعدو أن يكون تعليمياً يعتمد على نقل المعلومات عبر شبكة الانترنت دون فلسفة واضحة وأهداف مرسومة، وعليه يمكن تسمية التعليم أثناء كورونا بـ "التعليم عن بعد في حالة الطوارئ" (وطفة، 2021).

ومن منطلق أن التعليم الإلكتروني عملية تعليمية وتربوية معقدة ومتكاملة العناصر، وليست مجرد فعالية تقوم على ممارسة تقليدية تتمّ من خلال استخدام البلاك بورد أو المنصّات التعليمية لنقل التعليم التقليدي للطلبة، فإن البحث الحالي يحاول التعرف على واقع توظيف التعليم الإلكتروني عن بعد باستخدام البلاك بورد في تمكين جامعة حائل من مواجهة تحديات جائحة كورونا، ورصد أهم المعوقات التي واجهت العملية التعليمية أثناء الجائحة.

مشكلة البحث

في ظل انتشار وباء كورونا المستجد في أرجاء العالم ككل؛ قامت الجامعات بالبحث عن نمط من التعليم يمكنه التعايش مع معطيات وظروف هذا الوباء، سواء كان هذا النمط من التعليم مستجد أو قائم ومطبق بالفعل، لكن المهم هو توافقه مع هذا الوباء. وقد سجل انتشار الفايروس رقماً قياسياً للشباب الذي انقطعوا عن الذهاب إلى الجامعة نتيجة إغلاق الجامعات، ومن ثم فإن استخدام نمط التعليم الإلكتروني يعتبر أحد الوسائل الناجحة في التعامل مع إشكاليات التعليم الناتجة عن جائحة كورونا، حيث توجد عملية الفصل بين المتعلم والمعلم والكتاب في بيئة التعليم، ونقل البيئة التقليدية للتعليم من الجامعة إلى البيئة متعددة والمنفصلة جغرافياً (جابر، 2020).

وقد ترتب على الأنظمة التعليمية أن تودع التعليم التقليدي بمكوناته المعهودة، واتجهت معظم الدول إلى التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في محاولة منها لمواجهة جائحة كورونا، والحد من تأثيراتها السلبية على العملية التعليمية بالجامعات، إلا أن بعض الجامعات واجهت عدداً من المشكلات في التعليم الإلكتروني ومنها: قلة توافر البنية التحتية التقنية اللازمة لهذا النوع من التعليم، وقلة الخبرة الكافية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس للتعامل الجيد مع نظم ووسائل التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد (العنزي والسعيد، 2021).

وفي الصدد نفسه اتفقت عديد من الدراسات ومنها: دراسة عبد الرازق (2020)، دراسة الأطرش وراشد وجرار وأمر (2020) وجود عدة تحديات ومشكلات تتصل بالعملية التعليمية وأعضاء هيئة التدريس وتقييم المتعلمين في ظل أزمة كورونا، ومنها: محدودية جاهزية بعض أعضاء هيئة التدريس، وضعف البنية التحتية الرقمية اللازمة للتعليم الإلكتروني في البيئة التعليمية ببعض الجامعات، وضعف الاهتمام بتدريب الهيئة التدريسية والطلبة على استخدام التقنيات

التكنولوجية الحديثة، والاعتماد بشكل كامل في العملية التعليمية على الكتب الورقية.

بالإضافة لذلك، فقد أكد التقرير الصادر عن الأمم المتحدة المعنون "التعليم أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها" أن تلك الأزمة أبرزت بعض مواطن الضعف في نظم التعليم ومنها: انخفاض مستويات الرقمنة وأوجه القصور الهيكلي التي طال أمدها. وبينما أتيح التعلم عبر الإنترنت في القطاع الفرعي للتعليم العالي بشكل عام من خلال المحاضرات المسجلة ومنصات الإنترنت، أرجأت بعض الجامعات التعلم والتدريس حتى إشعار آخر، بسبب النقص في البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات اللازمة لكل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. ولاتزال هناك تساؤلات عدة حول كيفية المواءمة بين الفصول الدراسية والجدول الزمنية الأكاديمية، حيث تم بنجاح تنفيذ بعض البرامج على الإنترنت بينما تعذر تنفيذ البعض الآخر (الأمم المتحدة، 2020).

وعلى مستوى المملكة العربية السعودية، فقد أدى قرار الحكومة بتعليق الدراسة في الجامعات السعودية ضمن الإجراءات الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا-إلى ظهور بعض المشكلات التعليمية التي تتعلق بكيفية استكمال المقررات الدراسية، وكيفية تقييم الطلبة ووسائله في ظل محدودية استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

ونظرًا لاستمرار الجائحة وتعاطم تأثيرها، فقد اضطرت الجامعات إلى الاستمرار في تناوبات الإغلاق، وإعادة الفتح على إيقاع تقدم الفايروس أو تراجعهم. وقامت بعض الدول برفع القيود والحظر العام للحفاظ على الوضع الاقتصادي وشمل ذلك فتح الجامعات، لكن بعض الدول -ومنها المملكة العربية السعودية- كانت أكثر حذرًا وخوفًا من ظهور موجات جديدة للفيروس؛ فاستمرت في العملية التعليمية عن بعد، واعتمدت على التعليم المدمج الذي يجمع بين التعليم الإلكتروني عن بعد

والتعليم التقليدي مع تطبيق الإجراءات الوقائية والاحترازية لضمان سلامة منسوبي الجامعات.

ومن هنا يحاول البحث الحالي توضيح واقع استخدام التعليم الإلكتروني بالبلاك بورد أثناء جائحة كورونا وأهم تحدياته بجامعة حائل، مما يساعد في تقييم الوضع الراهن لتجربة الجامعة في التحول لهذا النوع من التعليم، وتحديد متطلبات تجويده وتفعيله بما يكسب الجامعة القدرة على تقديم الخدمة التعليمية، واستمرارية العملية التعليمية بكفاءة وفعالية.

أسئلة البحث

يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس الآتي:

ما واقع استخدام التعليم الإلكتروني بالبلاك بورد أثناء جائحة كورونا وأهم تحدياته بجامعة حائل؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس بعض الأسئلة الفرعية وهي:

1- ما أهم جهود جامعة حائل في استخدام التعليم الإلكتروني بالبلاك بورد لمواجهة تحديات جائحة كورونا؟

2- ما واقع تطبيق التعليم الإلكتروني باستخدام البلاك بورد في التدريس بجامعة حائل وأهم التحديات التي تواجهه من وجهة نظر الطلبة؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات عينة البحث حول واقع تطبيق التعليم الإلكتروني باستخدام البلاك بورد في التدريس بجامعة حائل وأهم التحديات التي تواجهه تعزي لمغيري (النوع والكلية)؟

4- ما الآليات والإجراءات المقترحة لتحسين جودة التعليم الإلكتروني باستخدام البلاك بورد بجامعة حائل لمواجهة جائحة كورونا "كوفيد-19"؟

أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيس للبحث الحالي في التعرف على واقع استخدام التعليم الإلكتروني بالبلاك بورد أثناء جائحة كورونا وأهم تحدياته بجامعة حائل، وذلك من خلال تحديد معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في جامعة حائل، وأهم الآليات والإجراءات لتحسين جودة التعليم الإلكتروني باستخدام البلاك بورد في هذه الجامعة لمواجهة جائحة كورونا "كوفيد-19". وهذا مما يساعد القيادات الأكاديمية على اتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة في دعم قدرة الجامعة على تطوير برامج التعليم الإلكتروني، وتحسين جودة التعليم الإلكتروني باستخدام البلاك بورد بجامعة حائل لمواجهة جائحة كورونا "كوفيد-19".

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي في تناوله لأحد الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي التي فرضت جائحة كورونا على الجامعات في مختلف دول العالم ومنها الجامعات السعودية- للتحويل نحو هذا النمط من التعليم وهو التعليم الإلكتروني باستخدام نظم إدارة التعلم (البلاك بورد) بهدف ضمان استمرارية العملية التعليمية الجامعي في ظل إغلاق الجامعات وتعطيل الدراسة الحضورية. كما تنبع أهمية البحث من محاولته الوقوف على أهم معوقات التعليم الإلكتروني بجامعة حائل أثناء جائحة كورونا مما يساعد القيادات الأكاديمية على اتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة في دعم قدرة الجامعة على تطوير برامج التعليم الإلكتروني.

وبالنسبة للأهمية التطبيقية، فإن البحث الحالي يحاول تحديد الآليات والإجراءات المقترحة لتحسين جودة التعليم الإلكتروني باستخدام البلاك بورد بجامعة حائل لمواجهة تحديات جائحة كورونا، وتحديد متطلبات تنفيذها على أرض الواقع، وكذلك قد يساعد الطلبة على أداء مهامهم التعليمية من خلال توفير البيئة التعليمية

الإلكترونية التي تيسر تفاعلية الطالب ومشاركته في المواقف التعليمية. بالإضافة لذلك يتوقع أن يستفيد كل من أعضاء هيئة التدريس والمسؤولين عن عمادة تقنية المعلومات والتعليم الإلكتروني من النتائج التي قد يتوصل لها البحث الحالي في توجيه نظر القيادات نحو متطلبات تطوير أنظمة التعليم الإلكتروني بالجامعة.

حدود البحث

حيث اقتصر البحث الحالي على ما يأتي:

1- الحد الموضوعي: واقع استخدام التعليم الإلكتروني بالبلاك بورد أثناء جائحة كورونا وأهم تحدياته بجامعة حائل، ومن ثم تحديد بعض الآليات والإجراءات المقترحة التي يمكن من خلالها تحسين جودة التعليم الإلكتروني باستخدام البلاك بورد بجامعة حائل لمواجهة جائحة كورونا "كوفيد-19".

2- الحد الجغرافي: بعض كليات جامعة حائل ممثلة في (الطب، العلوم الطبية التطبيقية، العلوم، الهندسة، التربية، والآداب والفنون).

3- الحد البشري: بعض طلبة المستوى الرابع من كليات جامعة حائل بشطري الطلاب والطالبات.

4- الحد الزمني: تم تطبيق أداة الدراسة الميدانية في الفصل الثاني من العام الدراسي 2021/2020 في الفترة من (5 فبراير - 15 فبراير 2021).

مصطلحات البحث

اعتمد البحث الحالي على عدد من المصطلحات وهي:

1- التعليم الإلكتروني

يعرف التعليم الإلكتروني بأنه شكل حديث من التعليم مصمم بشكل يسمح بتوصيل المعلومات ونقل المعرفة باستخدام التقنيات التطور ومصادر التكنولوجيا

_____ واقع استخدام التعليم الإلكتروني...

الرقمية المتنوعة التي تمتاز بالمرونة وبتوفير بيئة تعلم محفزة، ويتمركز هذا النوع من التعليم حول الطالب، ويتسم بالتفاعل، ويتيح فرصة التعلم من أي مكان، وفي أي وقت (Khan, 2014).

والتعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الإتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواءً كان عن بعد أو في الفصل الدراسي (الموسى، 2008).

ويعرف التعليم الإلكتروني إجرائياً في هذا البحث بأنه أحد أشكال التعليم الذي يعتمد على استخدام التقنيات الحديثة، وأدوات الاتصال المطورة بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

2- البلاك بورد

يعرف البلاك بورد بأنه برامج تطبيقية أو تكنولوجية تعتمد على الإنترنت، تستخدم في تخطيط وتنفيذ وتقييم عمليتي التعليم التعلم، وغالباً ما يزود نظام البلاك بورد عضو هيئة التدريس بطريقة إنشاء وتقديم المحتوى، ومشاركة الطلبة، وتقييم أدائهم (الشمري، 2016).

كما يعرف البلاك بورد بأنه برمجية أو حزم برمجية تتيح للأستاذ تحميل المواد التي يقوم بتدريسها على موقع الكتروني، وتتيح للطالب فرصة الاستمرار في عملية التعلم، حيث تفسح المجال للطلبة للتواصل والتفاعل فيما بينهم، والتواصل مع الأستاذ، من أجل القيام بعمل مشترك بطرق جديدة وممتعة، ويتسم بسهولة الوصول، توفير تغذية راجعة مستمرة، وتخصيص عرض مركز التقديرات، وإمكانية تحميل الواجبات والمقررات الدراسية (الرشيدي، 2016).

ويعرف البلاك بورد إجرائياً في هذا البحث بأنه نظام لإدارة التعلم قائم على البرمجيات، معتمد بجامعة حائل للتدريس عن بعد من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلبة بما يضمن استمرارية العملية التعليمية، وتقديم المحاضرات التفاعلية أثناء الحضر للحد من انتشار فيروس كورونا. وتستخدم الجامعة نوع بلاك بورد الترا Blackboard Ultra في تقديم خدمات التعليم الإلكتروني.

3- جائحة كورونا

عرفت منظمة الصحة العالمية فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) بأنه مرض معدي يسببه فيروس كورونا المكتشف مؤخراً بالصين في ديسمبر 2019م، ولم يكن هناك أي علم أو معرفة عنه قبل تلك اللحظة (منظمة الصحة العالمية، 2020).

وتعرف جائحة كورونا إجرائياً في هذا البحث بأنها وباء عالمي مستمر نتيجة ظهور نوع من الفايروسات التنفسية هو فيروس كورونا الذي عرف بـ "كوفيد-19". ويرتبط ببعض الأعراض التنفسية والجسمية التي تقلل من قدرة الجسم على مواجهة المرض، مما يتطلب العمل على تعزيز مناعة الجسم.

الإطار النظري للبحث

يشمل الإطار النظري للبحث المحاور الآتية:

أولاً: الإطار المفاهيمي للتعليم الإلكتروني:

يعد التعليم الإلكتروني خياراً استراتيجياً لضمان استمرارية التعليم من خلال توظيف بعض التقنيات التعليمية الحديثة التي تساعد في تعزيز التفاعل الإلكتروني بين عناصر العملية التعليمية وتغيير أدوار كل من الأستاذ والطالب، فلم يعد الطالب مستقبلاً فقط لمحاضرة تلقى عليه من أستاذ المادة، بل أصبح يدخل على

مصادر متعددة، ويتعلم وفق مسارٍ يناسبه، مختلفٍ عن غيره من الطلبة، بالإضافة إلى أن الأستاذ لم يعد مصدر المعلومات والمعرفة، بل تحول إلى مرشد وداعم للطلاب، ويعتمد على الدمج بين التعليم غير المتزامن والتعليم المتزامن أو التقليدي المباشر. ويمكن تناول الإطار المفاهيمي للتعليم الإلكتروني على النحو الآتي:

1- مفهوم التعليم الإلكتروني

يعرف التعليم الإلكتروني بأنه أحد أشكال التعليم والتعليم عن بعد، فهو يعتبر بمثابة طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين، ومصممة مسبقاً لتتناسب مع أي مكان وزمان، باستعمال خصائص ومصادر الانترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة والمرنة (عطية، 2017).

ويشير التعليم الإلكتروني إلى طريقة مبتكرة يتم من خلالها التواصل التعليمي عن بعد أو قرب بين أركان العملية التربوية (المعلم، الطالب، والمقرر التعليمي). ويتطلب هذا التعليم شروط التصميم الجيد للمادة العلمية، والإعداد المبرمج لمنهجية التواصل والتفاعل بين أطراف العملية التعليمية (وطفة، 2021).

ويعد التعليم الإلكتروني أكثر من مجرد محتوى تعليمي يوضع على شبكة الانترنت أو إتاحته للطلبة عبر المنصات التعليمية الإلكترونية، فالتعليم الإلكتروني ينطوي على فلسفة تعليمية واستراتيجيات تربوية متكاملة توفر للطلبة فرصة حقيقية مرنة للتعلم الفعال القائم على التخطيط الدقيق لإيجاد بيئة تعليمية داعمة ومحفزة لاستخدام التقنيات التعليمية.

ويشير التعليم الإلكتروني إلى الاعتماد على التقنيات الحديثة في تقديم المحتوى التعليمي للطلبة بطريقة فاعلة من خلال الخصائص الإيجابية التي يتميز بها كاختصار الوقت والتكلفة الاقتصادية وإمكانياته الكبيرة في تعزيز تعلم الطلبة، وتحسين مستواهم العلمي، إضافة إلى توفير بيئة تعليمية مرنة ومشوقة لكل من

عضو هيئة التدريس والطلبة يتم فيها التخلص من محددات الزمان والمكان، والسماح للطلبة بالتعلم في ضوء قدراتهم العلمية، ومستوياتهم المعرفية (الرشدي، 2020).

ويرى الباحث اتفاق معظم تعريفات التعليم الإلكتروني على الوسائل والتقنيات التي يتم توظيفها في نقل المعلومات والمعارف للطلبة، وتحقيق التفاعل بين عضو هيئة التدريس والطلبة، ويركز على التعلم الذاتي والاعتماد على النفس بدرجة كبيرة للوصول إلى المعرفة، حيث يتعاظم دور المتعلم، ويتقلص دور المعلم، وتتحدد الأدوار وفقاً لطبيعة بيئة التعلم، ونوعية أوعية المعلومات الإلكترونية.

2- أهداف التعليم الإلكتروني وأهميته

تتمثل أهداف التعليم الإلكتروني في (الزهراني، 2020):

- تنمية مهارات وقدرات المتعلمين.
- تبادل الخبرات التربوية من خلال أدوات التعليم الإلكتروني.
- توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها.
- نمذجة التعلم وتقديمه في صورة معيارية.
- إتاحة التعلم في أي وقت، وفي أي مكان.
- إعادة صياغة الأدوار في الطريقة التي تتم بها عملية التعليم والتعلم بما يتوافق مع مستجدات الفكر التربوي.
- إيجاد الحوافز وتشجيع التواصل بين منظومة العملية التعليمية كالتواصل بين البيت والجامعة، والجامعة والمجتمع المحلي.
- تناقل الخبرات التربوية من خلال إيجاد قنوات اتصال ومنتديات تمكن أعضاء هيئة التدريس وجميع المهتمين بالشأن التربوي من المناقشة وتبادل الآراء

والتجارب عبر موقع محدد يجمعهم جميعاً في غرفة افتراضية رغم بعد المسافات في كثير من الأحيان.

• إعداد جيل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر والتطورات الهائلة التي يشهدها العالم.

ويساعد التعليم الإلكتروني في مواكبة النقلة التعليمية التي شهدتها منظومة التعليم الجامعي نتيجة حدوث ثورة في فلسفة التعليم وسياسته، حيث يتيح هذا النمط من التعليم الانفتاح على العالم عن طريق التعامل المباشر مع مصادر المعلومات بكل صورها وأشكالها متاحة أمام العالم كله عن طريق قنوات الاتصال التي اخترقت مركزية المعلومات، وكسرت حاجز السرية، وأصبحت المعلومة متاحة للجميع بشرط الاستفادة من تقنيات التعليم الإلكتروني، ويسهم في توفير الكثير من أساليب تقويم الطلبة ومنها: الاختبارات الإلكترونية E-Tests، الاختبارات القصيرة الفورية Quizzes Web، الواجبات الفورية Online Assignments، ومنتديات النقاش التعليمية، بالإضافة إلى إمكانية استخدام غرف الدردشة كأحد أهم وسائل الاتصال والتواصل بين عضو هيئة التدريس والطلبة بالجامعة (عبدالحسين، 2020).

ويحقق التعليم الإلكتروني العديد من الإيجابيات ومنها: زيادة فرص التواصل بين الطلبة والتفاعل فيما بينهم، وبالتالي التحفيز على المشاركة بالمواضع التعليمية المطروحة بكل سهولة وجراً، وفتح الأفق أمام أطراف العملية التعليمية في النقاش وتبادل الآراء حول المواضيع المطروحة، والأخذ بعين الاعتبار الآراء الصحيحة، وترسيخ جذور العدل والمساواة بين الطلبة، والتخلص من رهبة المشاركة والوقوع في الخطأ، إمكانية الحصول على شرح وافٍ للمادة التعليمية في أي وقت، والتواصل مع المعلم بشكل أسرع في خارج نطاق ساعات الدوام الرسمي، حيث يمكن الاستعانة بالبريد الإلكتروني للاستفسار، ويعتبرها الطلبة من أفضل إيجابيات التعليم الإلكتروني، وتحويل المادة الدراسية وتقديمها بأسلوب علمي وحواري في آن واحد، وفتح المجال للمعلم في اختيار الطريقة الأنسب في إيصال الرسالة التعليمية

وتحقيق أهدافها لطلابها، ووفرة المادة الدراسية على مدار الوقت، والإمكانية في الوصول للمناهج في مختلف الأوقات دون وجود أي صعوبة إطلاقاً (الجمال، 2020).

مما سبق يتضح أن التعليم الإلكتروني يهدف إلى تسهيل العملية التعليمية وإتاحتها في أي مكان وزمان، وتنمية الخبرات التعليمية لدى الطلبة، وتوفير بيئة تعليمية مفتوحة ومرنة وغنية بالمصادر التقنية، وتوسيع دائرة الاتصال والتفاعل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

3- وسائل التعليم الإلكتروني

تتنوع وسائل التعليم الإلكتروني التي يتم استخدامها في تقديم المحاضرات عن بعد في الجامعات لتشمل ما يأتي:

3-1 نظام إدارة التعلم Learning Management System: يعد نظام إدارة التعلم (البلاك بورد Blackboard) من التطبيقات التعليمية التفاعلية التي تخدم كل من عضو هيئة التدريس والطالب بتوفير الكثير من الأدوات التعليمية، سواء التقنية أم الإدارية، التي تنقسم بدورها إلى نظم مفتوحة المصدر، وأخرى تجارية، بحيث تتشابه أدائها بنسبة كبيرة مع وجود اختلافات فيما بينها. وتحدد الجامعة احتياجاتها وفق إمكانياتها لاتخاذ قرار أي النظم ستستخدم. وقد لاقت نظم إدارة التعلم (البلاك بورد) رواجاً في الجامعات لتنوع استخدام الأدوات، ووجود عوامل تؤثر في فعاليتها منها: مناسبة وبساطة تصميم الشاشات، سهولة استخدام أدوات تصميم المقرر، ومدى توافق الإدارة التقنية للنظام مع الإدارة الأكاديمية، وكذلك مدى تقبل النظام لتحميل مختلف ملفات الوسائط المتعددة، وتوافر المرونة والتفاعلية (الرشدي، 2020).

2-3 المنصات التعليمية الإلكترونية E-Platforms: وهي بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب 2، وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي، حيث تمكن أعضاء هيئة التدريس من نشر الدروس والأهداف، ووضع الواجبات، وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال، وإجراء الاختبارات الإلكترونية، وتوزيع الأدوار، وتبادل الأفكار والآراء بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة ومشاركتهم المحتوى العلمي، وذلك من خلال تقنيات متعددة مما يساعد في تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية، وتعتمد على التكنولوجيا الرقمية والوسائط المتعددة (الحمد، 2019).

3-3 برنامج إدارة المحتوى (مودل Moodle): ويعد أحد وسائل التعليم الإلكتروني التي تتطلب الإعداد الجيد من حيث تصميمها وتطويرها واستخدامها وإدارتها وفق معايير محددة من أجل ضمان فاعلية توظيفه في العملية التعليمية، ويتميز بأنه لا يحتاج إلى متخصص في البرمجة من أجل التعامل معه، ولكنه يتطلب مجموعة من الكفايات التي يمكن تنميتها بسهولة لدى مستخدميه مثل: إدارة التسجيل، بناء وإدارة محتوى المقررات، بناء وإدارة الاختبارات. ويتسم هذا البرنامج ببعض الخصائص ومنها (سليمان وسليمان، 2020):

- التحكم في الوصول لعناصر المنهج التي تم تخطيطها والتي يمكن تسجيلها وتقييمها لكل عنصر على حده.
- متابعة نشاط الطالب وإنجازه باستخدام عناصر بسيطة لإدارة عملية التعلم، والتي تتيح لأعضاء هيئة التدريس إمكانية تحديد وتنظيم المناهج اللازمة له، وتوفير المواد والأنشطة التعليمية اللازمة لإتمام عملية تعلمه بهدف توجيه ومتابعة مستوى تقدمه.
- دعم التعلم المباشر وغير المباشر مشتملاً إمكانية الدخول إلى مصادر التعلم المختلفة والتقييم والإرشاد للطلاب.

3-4 الفصول الافتراضية Virtual Classes: وتنقسم الفصول الافتراضية إلى فصول افتراضية غير تزامنية: ويطلق عليها فصول التعليم الإلكتروني الذاتي، وهي لا تنقيد بزمان أو مكان، وتستخدم برمجيات وأدوات الكترونية غير تزامنية، وتشترط التواجد الآني للأستاذ والطالب، وفصول افتراضية تزامنية وهي شبيهة بالقاعات الدراسية العادية، ولكن يستخدم الأستاذ أو الطالب برمجيات وأدوات مرتبطة بزمان معين مثل: غرف الشات، مؤتمرات الفيديو، أو يشترط تواجد الأستاذ والطالب في نفس الوقت دون حدود المكان (مشري، 2020).

ومن العرض السابق يتضح أن التعليم الإلكتروني يعتمد على أدوات ووسائل متنوعة يتسم كل منها بعدد من المزايا التي تتمحور حول استخدام التقنيات المتطورة، وتحقيق التواصل الفعال بين المعلم والمتعلم، وإدارة المحتوى التعليمي، وتتضمن هذه الوسائل: نظم إدارة التعلم (البلاك بورد، المنصات الإلكترونية، والفصول الافتراضية).

4- أهم معوقات التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا

على الرغم من تحول الجامعات في معظم دول العالم نحو تقديم الخدمة التعليمية من خلال التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، إلا أن هناك بعض المعوقات التي اتفق عليها كل من عبدالقادر (2021) وغالم وابن عياش (2020):

- معوقات ترتبط بنظام وإدارة التعليم الإلكتروني: وتشمل: نقص الأجهزة المناسبة للتعلم لدى جميع الطلبة، عدم وجود نظام وإدارة للتعليم الإلكتروني، وغياب التنظيم الجيد للعملية التعليمية بشكل افتراضي يتسق مع التعليم عن بعد، وقلة إعداد المناهج الإلكترونية لجميع المقررات الدراسية، ضعف شبكات الاتصال والإنترنت، وانقطاع الاتصال بالإنترنت المفاجيء أثناء الدرس التعليمي أو أثناء الاختبارات.

• معوقات ترتبط بالتكليفات والاختبارات الإلكترونية: وتشمل: لجوء الطلبة إلى نقل الإجابات من الكتب، واللجوء إلى مواقع الإنترنت المختلفة للبحث عن إجابات، حيث إنهم يختبرون عن بعد، دون متابعة أو مراقبة؛ مما يضعف الرغبة لديهم في المذاكرة، وقلة التوفيق في الاتصال بشبكة الانترنت في الوقت المحدد للاختبار، وانقطاع الاتصال بالإنترنت المفاجئ أثناء الاختبار.

• معوقات ترتبط بتطبيقات وتقنيات التعليم الإلكتروني: وتشمل: نقص التطبيقات والتقنيات المتطورة في بعض الجامعات، وضعف البنية التقنية، ونقص التجهيزات اللازمة للمعامل الإلكترونية والافتراضية، وقلة الفصول الافتراضية، ناهيك عن نقص البرمجيات اللازمة للتعليم الإلكتروني.

• معوقات ترتبط بالطلبة: وتتضمن: قلة تمكن جميع الطلبة من مهارات التعليم الإلكتروني وانشغالهم بمواقع أخرى غير التعليم، وقلة إعطاء الطلبة الاهتمام الكافي لعملية التعليم الإلكتروني عن بعد، وضعف الاستفادة الحقيقية منه، بالإضافة إلى قلة التزامهم بالحضور الإلكتروني وانصرافهم عن متابعة أستاذ المادة.

• معوقات ترتبط بأعضاء هيئة التدريس: وتشمل: قلة اقتناع البعض بفكرة التعليم الإلكتروني والتعليم عند بعد، وضعف رغبة البعض في استخدامه، ونقص الخبرة لدى البعض في التعليم الإلكتروني، وافتقاد البعض لمهارات التعليم الإلكتروني.

أما خبرة (2021) فتري أن معوقات التعليم الإلكتروني أثناء كورونا تتضمن: بطء سرعة تدفق الإنترنت، وإمكانية تراجع الجودة في التعليم عن بعد، وارتفاع أسعار الأجهزة الإلكترونية والبرمجيات الحديثة، ونقص تكوين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في مجال استخدام التكنولوجيا الحديثة، وافتقار الطلبة لمهارة التعلم الذاتي، وقلة رقمته المكتبات الجامعية، وضعف منظومة الأمن السيبراني، إضافة إلى المخاطر الصحية المحتملة للاستخدام المكثف لوسائل التعليم عن بعد.

2- جهود جامعة حائل في استخدام التعليم الإلكتروني لمواجهة تحديات جائحة كورونا:

كانت المملكة العربية السعودية سباقة إلى اتخاذ الإجراءات الوقائية والتدابير الاحترازية في مواجهة كورونا، ولاسيما في مجال الأنساق التربوية. وقد أكدت وكالة الأنباء السعودية يوم 8 مارس 2020م أنه بناءً على محاذير انتشار الوباء علقت وزارة التعليم في السعودية الدراسة مؤقتاً في جميع مناطق ومحافظات المملكة، اعتباراً من يوم الاثنين 9 مارس 2020م، حتى إشعار آخر، وحثت الجامعات على استمرار العملية التعليمية عبر قنوات الكترونية مختلفة، والتحول إلى التعليم عن بعد.

وتشكل تجربة المملكة العربية السعودية تجربة رائدة في مجال التصدي للجائحة. وكانت القرارات التي اتخذت والاستراتيجيات التي اعتمدت في مجال التعليم الجامعي محل تقدير من قبل الخبراء والتربويين، حيث تميّزت التجربة السعودية بالسرعة والدقة والحزم مع بداية الأزمة؛ لأنها اتخذت الإجراءات الحيوية المناسبة لحماية الطلبة، وتحقيق استمرارية التعليم بالتعليم عن بُعد في حالة الطوارئ، وأظهرت الإحصاءات المرتبطة بالتعليم الإلكتروني في الجامعات إطلاق أكثر من 1.2 مليون فصل افتراضي في الجامعات السعودية (يوسف، 2020).

ويحظى التعليم الإلكتروني باهتمام متزايد من قبل إدارة جامعة حائل، وهو ما تجلّى في دعم قدرة عمادة تقنية المعلومات والتعليم الإلكتروني، وتضمين الخطة الاستراتيجية للجامعة إحدى المبادرات الخاصة بـ "تفعيل وحدة التعليم الإلكتروني" بهدف تحسين إدارة أنظمة التعليم الإلكتروني بالجامعة، وإدارة أنظمة الاختبارات، وتنمية قدرات منسوبي الجامعة من أعضاء هيئة التدريس والطلبة والكوادر الفنية المتخصصة على استخدام نظم إدارة التعلم بكفاءة وفعالية، وتدريب منسقي

ومنسقات البرامج على إدارة المحتوى التعليمي الرقمي، مما يسهل عملية تصميم المقررات الإلكترونية، وتطوير وتحديث محتوياتها (جامعة حائل، 2018).

وما أن ظهرت جائحة كورونا، فقد سارعت الجامعة إلى التحول للتعليم الإلكتروني عن بعد باستخدام البلاك بورد، وقامت عقد (29) دورة تدريبية لتدريب منسقي ومنسقات التعليم الإلكتروني وأعضاء هيئة التدريس على نظم إدارة التعلم لنقل خبراتهم الجديدة إلى منسوبي الكليات، وتوفير بنية تحتية مجهزة بالاتصال بالإنترنت، ونظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد بخدمة استضافة المحتوى، وتجهيز أستوديو متكامل لتسجيل محاضرات الفيديو التفاعلية والتي يمكن استخدامها في التعليم المتزامن وغير المتزامن، وبناء نظام إدارة الاختبارات الإلكترونية موازياً لنظام البلاك بورد، وكذلك الاستفادة من الإمكانيات التقنية اللازمة بتوفير العديد من الأنظمة المتاحة التي تدعم الاتصال المرئي والمسموع، مما يؤدي إلى سهولة تقديم برامج التعليم عن بعد. ويتم إتاحة المحتوى والواجبات والاختبارات والمناقشات وتقديم الفصول الافتراضية، مع إمكانية تقديم الدعم الفني وإصدار وتحليل التقارير الدورية لمتابعة أداء أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وأيضاً سهولة التواصل مع الطلاب من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. كما عملت الجامعة على تجهيز المقررات الإلكترونية لتقديم التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، والتعاون مع الجامعة السعودية الإلكترونية لتجهيز مقررات الإعداد العام إلكترونياً، والاستفادة من خبرات أعضاء هيئة التدريس في إنتاج المقررات الإلكترونية، وإنشاء وحدة خاصة بذلك (جامعة حائل، 2021).

بالإضافة لذلك حرصت إدارة الجامعة على تشكيل لجنة للتعامل مع كافة مشكلات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس التي قد تواجههم أثناء عقد الفصول الافتراضية، والمتابعة الدائمة لسير المحاضرات والاطمئنان على جدية أعضاء هيئة التدريس وتفاعل الطلاب، وتقديم جميع المحاضرات ذات الطبيعة النظرية عن بعد، من خلال نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، والتدريس حضورياً للمقررات

العملية، وإستحداث عدد كافي من الفصول الافتراضية، وتقديم الدعم الفني المستمر لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وعقد الاختبارات الفصلية والنهائية لجميع المقررات حضورياً، وقيام الكلية بضبط ذلك من حيث تزامن الوقت والمكان بما يتوافق مع الإجراءات الاحترازية، وإعداد تقارير دورية (يومية، أسبوعية، شهرية) عن فعاليات العملية التعليمية الإلكترونية بهدف الوقوف على أهم المعوقات والمشكلات التي تعوق التعليم الإلكتروني، والقياس الدوري لمستوى رضا أعضاء هيئة التدريس والطلاب عن نظام التعليم عن بعد (جامعة حائل، 2021).

وقد ساعد نظام البلاك بورد في تمكين الطلبة من مشاركة ملفاتهم مع الطلبة الآخرين وتحميل ملفاتهم، وإنشاء ملاحظاتهم حول المقرر، ومساعدة أعضاء هيئة التدريس على رفع ملفات الباوربوينت، وإعداد محتوى مقررات معينة، وتقسم التحصيل الأكاديمي للطلبة ووضع التقديرات لهم، وإنشاء الاختبارات المختلفة، وتفعيل التواصل بين عضو هيئة التدريس والطلبة، وتشجيع التعلم النشط من خلال تقديم الطلبة للمشاريع الفردية والجماعية (سعيد، 2020).

وهناك عدد من المعوقات التي واجهت التعليم الإلكتروني باستخدام البلاك بورد ومنها: ضعف الإنترنت في المناطق النائية وهو ما أثر على سير بعض المحاضرات، وصعوبة التفاعل والتواصل مع الطلاب في التعليم عن بعد، وبعض المشاكل التقنية المتعلقة بأجهزة المستخدمين، وقلة التزام بعض الطلبة في الدخول للفصول الافتراضية، وقلة تمكن بعض أعضاء هيئة التدريس من مهارات التعليم عن بعد لتصميم مقررات تفاعلية، وكذلك بعض الأعطال في نظام البلاك بورد في بعض الأيام.

ويؤكد وطفة (2021) على أن التعليم الإلكتروني يواجه العديد من المعوقات التي قد تعترض معظم الدول وهي: أنَّ معظم أعضاء هيئة التدريس قد تمكَّنوا من التعامل مع الإجراءات الجديدة، في حين لا يزال الآخرون يحاولون إيجاد طريقة لمعرفة كيفية تدريس الدورات المصمَّمة بالأساس للفصول الدراسية المادية من

واقع استخدام التعليم الإلكتروني...

خلال منصّات عبر الإنترنت ربما لم يصلوا إلى إتقان استخدامها بعد. كما أن التحول نحو التعليم الإلكتروني ساعد في تفعيل مواقع الجامعات بشكل أوسع لتشمل الدُّروس والمحاضرات، وتحقيق التفاعل بين الطالب وعضو هيئة التدريس، إضافة إلى تنمية مهارات الطالب التقنية بصورة أكثر فاعلية.

ولتحسين جودة العملية التعليمية أثناء الجائحة، قامت الجامعة بعمل عمل قناة للتعليم الإلكتروني بها التوعية والفيديوهات القصيرة اللازمة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب، وتقوية الشبكة وتوفير التواصل المباشر مع الطلاب لإرسال رسائل التوعية والإشعارات، زيادة الطاقة الاستيعابية لنظام البلاك بورد ليتحمل كل أعداد الطلاب، مد مدة تنفيذ المحاضرات خلال اليوم للتقليل من الضغط على النظام، وإنشاء مقررات تفاعلية تجلب انتباه الطلاب وتزيد رغبتهم في التعلم، وتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس على إنشاء بنوك الأسئلة بما يتوافق مع مواصفات وجودة الاختبارات. وقد انعكس ذلك على توافر توافر كوارر مؤهلة من المنسقين لإدارة التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا ساهمت في تحقيق الجامعة مكانة متقدمة بين الجامعات السعودية في إدارتها للجائحة وأثرها على العملية التعليمية.

وبعد استعراض أساسيات التعليم الإلكتروني وأهم معوقاته، وجهود جامعة حائل في استخدام التعليم الإلكتروني لمواجهة تحديات جائحة كورونا يكون الباحث قد أجاب عن السؤالين الأول والثاني.

الدراسات السابقة

تناولت بعض الدراسات والبحوث السابقة التعليم أثناء جائحة كورونا، وتأثير هذه الجائحة على جودة التعليم في الجامعات، وجهود هذه الجامعات في مواجهة الجائحة من خلال تطبيق بعض الإجراءات الوقائية والاحترازية، حيث تناولت دراسة العنزي والسعيد (2021) التعلم عن بعد كخيار إستراتيجي في فنلندا في مجابهة أزمة كوفيد 19 وإمكانية الاستفادة منها في دولة الكويت، وهدفت إلى التعرف

على واقع التعلم عن بعد في فنلندا ومجابهة أزمة كوفيد 19 والإفادة منها في دولة الكويت، واتبعت الدراسة المنهج المقارن. وتناولت عدة محاور تضمنت: التعلم عن بعد، وفيروس كورونا (كوفيد 19)، وواقع التعلم عن بعد في دولة الكويت والرابع، وأخيراً مجابهة فنلندا لنتائج أزمة كوفيد 19، وتوصلت إلى أهمية تطوير السياسات التربوية التي تخدم عملية التعلم عن بعد ومجابهة الأزمات في دولة الكويت.

وهدفت دراسة عبد الرازق (2020) إلى معرفة تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن الإفادة منها في تطوير العملية التعليمية في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا. وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن من خلال توظيف بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية كأنظمة التعليم الذكي، والمحتوي الذكي، وتقنية الواقع الافتراض، وتطبيقات الواقع المعزز، وتطبيقات الطبقات Layer Applications، وتطبيق أورااما Aurasma، وغيرها، في مواجهة بعض تلك التحديات والمشكلات.

وتناولت دراسة الأطرش وزملاؤه (2020) واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية (جامعة النجاح الوطنية بنابلس في فلسطين) في ظل تفشي وباء كورونا - كوفيد 19 من وجهة نظر الطلبة وفقاً لبعض المتغيرات ومنها: (الجنس، السنة الدراسية، المعدل التراكمي، مكان السكن). وتوصلت إلى أن تحقق واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية - جامعة النجاح فيما يتعلق بصعوبات تتعلق بالطلبة، المنهاج الجامعي، الخبرة في التعلم الإلكتروني، اتجاهات الطلبة للتعلم عن بعد للاتحاد، جاء بدرجة متوسطة، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في واقع التعليم الإلكتروني في الكلية في ظل تفشي وباء كوفيد - 19 من وجهة نظر الطلبة تبعاً للمتغيرات الآتية (الجنس، السنة الدراسية، مكان السكن، المعدل التراكمي).

وهدفت دراسة مشري (2020) إلى تحليل دور المستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم العالي في الجزائر، خاصة في خضم الوضع الراهن الذي يعيشه

العالم بأسره جراء انتشار فيروس كورونا المستجد. وتوصلت إلى أن مؤسسات التعليم العالي لجأت إلى الاعتماد الكلي على التعليم عن بعد لاستكمال المقررات الدراسية خاصة، وأن فيروس كورونا قد بلغ أوج انتشاره مع منتصف السنة الدراسية الجارية، حيث يتم الاعتماد على مختلف التقنيات والوسائط التكنولوجية في إيصال المعلومات والدروس للطلبة.

وهدفنا دراسة القحطاني وراجحان (Alqahtani & Rajkhan, 2020) تحديد عوامل نجاح التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا عملية "التحليل الهرمي متعدد المحركات"، وتقنية تفضيل الطلب عن طريق التشابه مع الحل المثالي لضمان استمرارية العملية التعليمية في الجامعات السعودية. وتوصلت إلى أن إدارة التكنولوجيا، والدعم الإداري، وزيادة وعي الطلبة حول كيفية استخدام نظم التعليم الإلكتروني تمثل العوامل الرئيسة في نجاح الجامعات في التعليم الإلكتروني أثناء الجائحة، وأكدت على أهمية استخدام التعليم المدمج لأنه يعد أفضل الأنماط التعليمية للتطبيق في مثل هذه الظروف.

وحاولت دراسة الجمل (2020) التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا، وبيان أثر كل من: الجنس، السنة الدراسية، الجامعة، ومكان السكن على واقع التعليم الإلكتروني وتأثيره على مخرجات التعليم الإلكتروني. وتوصلت إلى أن إيجابيات التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية متوسطة، في حين كانت سلبيات التعليم الإلكتروني مرتفعة، كما تبين أن مخرجات التعليم الإلكتروني جاءت متوسطة أيضاً. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغيرات الجنس، والسنة الدراسية، ومكان السكن.

كما هدفت دراسة الهاجري (2020) إلى الكشف عن واقع منصات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا بالمملكة العربية السعودية من خلال الاعتماد على بوابة المستقبل أنموذجاً، والتعرف على المعوقات التي تواجه المستفيدين، وتقديم المقترحات التي تسهم في تحسين مستوى الأداء، واعتمدت على المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي. وتوصلت إلى ضرورة إصدار التعاميم المنظمة واللوائح الملزمة لتفعيل البوابة، وإعداد خطة استراتيجية لتفعيل التحول الرقمي بكفاءة مع التأكيد على ضرورة إنشاء أقسام لإدارة البوابة في إدارات التعليم والاستغناء عن الشركات المشغلة مما يسهم في التغلب على معوقات استخدام بوابة المستقبل في التعليم عن بعد.

وتناولت دراسة بوزكيرت وشارما (Bozkurt & Sharma, 2020) التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا العالمية، وانتشار فيروس كوفيد-19، والتعرف على آثار الأزمة على العملية التعليمية في الجامعات التركية، وجهود تركيا في مواجهتها. وتوصلت إلى أن جائحة كورونا جعلت الدول تطبق نظم وأدوات جديدة من التعلم الافتراضي والتعلم القائم على استخدام التقنيات الحديثة.

وهدفت دراسة سامية وزملائها (2020) التعرف على واقع التعليم عن بُعد في دولة الجزائر، وتشخيص الصعوبات التي تواجه عملية التعليم عن بُعد، وتقديم اقتراح يشمل أهم الأسس التي يجب أن تركز عليها عملية التعليم عن بُعد في المستقبل. وتوصلت إلى أن التحول للتعليم عن بعد لمواجهة جائحة كورونا يتطلب تعميم استخدام شبكة الإنترنت في الجزائر، وتوفير البنية التحتية لها، نشر الوعي حول أهمية التعليم عن بُعد في دولة الجزائر في ظل الأزمات من خلال وسائل الإعلام وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي، وتوفير دورات تدريبية لمعرفة كيفية تطبيق عملية التعليم عن بُعد للمعلم والمتعلم.

وهدفت دراسة سالم (2020) إلى وضع تأصيل تربوي وتوثيق تعليمي لأزمة النظام التعليمي المصري والعالمي في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد، وتعرف أهم المشكلات التعليمية الناجمة عن تفشي الجائحة، ومن خلال دراسة ميدانية على طلاب الجامعات المصرية؛ تم تحديد أهم المشكلات التي واجهتهم أثناء الأزمة، ومقترحاتهم للتغلب عليها. وتوصلت إلى أن الجامعات المصرية حققت نجاحات جيدة في توظيف أدوات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية أثناء جائحة كورونا.

كما تناولت بعض الدراسات اتجاهات وتصورات أعضاء هيئة التدريس حول جدوى التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا، حيث أجرت كل من عبد العزيز والعنزي (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على تصورات الأكاديميين التربويين في جامعة الكويت، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي ووزارة التربية حول التعليم الافتراضي لمواجهة مشكلة تعطل الدراسة الناجمة عن انتشار فيروس كورونا. وقد أكدت على ضرورة استخدام تقنيات التعليم الافتراضي في تعلم المقررات الدراسية، وأهمية تقليص محتوى هذه المقررات في حال التحول نحو التعليم الافتراضي، وأشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً حول أهمية التعليم الافتراضي تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

وهدفت دراسة آل محفوظ (2020) إلى تعرف درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الملك خالد للفصول الافتراضية في التدريس في ظل جائحة كورونا وعلاقته بمهارات التدريس الإبداعي. وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ممارسة أعضاء هيئة التدريس للفصول الافتراضية ومهارات التخطيط الإبداعي من جهة، وكذلك بين ممارسة أعضاء هيئة التدريس للفصول الافتراضية ومهارات تقويم نواتج التعلم من جهة أخرى.

وحاولت دراسة الزهراني (2020) التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية. وتوصلت إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف التعليم الإلكتروني أدوات "منصة البلاك بلاك" في العملية التعليمية ورغبتهم في استخدام أدوات التعليم الإلكتروني منصة "البلاك بورد" كخيار استراتيجي وليس مجرد بديل في العملية التعليمية.

وهدف دراسة يوسف (2020) إلى التعرف على اتجاهات وآراء الطلاب الجامعيين نحو عملية التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا (كوفيد-19) من وجهة نظر طلاب كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية. وتوصلت إلى وجود مستوى جيد من الرضا لدى الطلاب عن نظام التعليم الإلكتروني، بل إن الغالبية منهم تميل إلى تفضيل منظومة التعليم الإلكتروني على التعليم التقليدي.

يلاحظ من العرض السابق للدراسات السابقة أن معظم الدراسات المذكورة طبقت في عدة دول ومنها المملكة العربية السعودية مثل دراسة: القحطاني وراجحان (Alqahtani & Rajkhan, 2020)، ودراسة (الهاجري، 2020)، ودراسة (يوسف، 2020)، وهذا يدل على الاهتمام بالتعلم الإلكتروني عن بعد لمواجهة بعض التغيرات التي تمنع استمرار التعليم والتعلم عن قرب مثل: انتشار الأوبئة، والحروب، والحوادث الطبيعية المدمرة (فيضانات، عواصف، زلازل). كما أن معظم الدراسات تناول التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، وحاولت بعض الدراسات الكشف عن واقع استخدام تقنياته في تقديم المقررات الدراسية. بالإضافة لذلك، ركزت بعض الدراسات على أهم معوقاته، وتحديات استخدامه في الجامعات أثناء الجائحة، وتناول بعضها اتجاهات كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة ببعض الجامعات السعودية نحو توظيف أدوات التعليم

واقع استخدام التعليم الإلكتروني...

الإلكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية. وقد اتفقت هذه الدراسات في مجملها على أهم التحول نحو هذا النوع من التعليم، لضمان استمرارية العملية التعليمية، لمرونته وتعدد أدواته ووسائله. ويختلف البحث الحالي عن تلك الدراسات في تركيزه على فعالية استخدام التعليم الإلكتروني بالبلاك بورد أثناء جائحة كورونا وأهم تحدياته بجامعة حائل، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تأصيل الإطار النظري، وبناء أداة الدراسة، ومقارنة نتائج البحث بنتائج تلك الدراسات.

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

ويمكن استعراض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية على النحو الآتي:

1- منهج البحث

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي في تحقيق أهدافه، والإجابة عن أسئلته، حيث يعد من أفضل المناهج البحثية في معالجة مثل هذه الموضوعات، لأنه يحل ويصف ويفسر الواقع أو الظاهرة قيد الدراسة، وقد استهدف التعرف على أساسيات التعليم الإلكتروني ووسائله، وعرض جهود جامعة حائل في استخدام التعليم الإلكتروني بالبلاك بورد لمواجهة تحديات جائحة كورونا، وتحليل واقع التعليم الإلكتروني باستخدام البلاك بورد في التدريس بجامعة حائل وأهم التحديات التي تواجهه من وجهة نظر الطلبة، وعرض جهود جامعة حائل في استخدام التعليم الإلكتروني بالبلاك بورد أثناء جائحة كورونا، كما أن هذا المنهج لا يقف عند حد جمع المعلومات وتنظيمها وتقييمها، وإنما يقوم بتحليلها والربط بين مدلولاتها حتى يمكن الوصول إلى استنتاجات أو تعميمات تساعد في وضع تصور مقترح لتنفيذ التعليم الإلكتروني باستخدام البلاك بورد بجامعة حائل لمواجهة جائحة كورونا "كوفيد-19".

2- مجتمع البحث وعينه

تكون مجتمع البحث من جميع طلاب وطالبات المستوى الرابع بمختلف كليات جامعة حائل في الفصل الثاني من العام الدراسي 2021/2020م. وقد قام الباحث باختيار عينة الدراسة من طلبة المستوى الرابع المتاحين ببعض كليات الجامعة ممثلة في: الكليات الصحية وتضم (الطب، العلوم الطبية التطبيقية)، الكليات العلمية والهندسية وتشمل (العلوم، الهندسة)، والكليات الإنسانية وتضم (التربية، الآداب والفنون) بشطري الطلاب والطالبات، وبلغت العينة (382) طالباً وطالبة من هذه الكليات، بنسبة تمثل (12.9%) من المجتمع الأصلي.

جدول (1) توزيع عينة البحث

الكلية	عدد طلبة المستوى الرابع	العينة المختارة	النسبة المئوية من حجم العينة	نسبة العينة للمجتمع في التخصص	المجموع
الطب	70	ذكور 21 إناث 12	8.6%	47.1%	33
العلوم الطبية التطبيقية	159	ذكور 25 إناث 18	11.2%	27%	43
العلوم	88	ذكور 20 إناث 11	8.1%	35.2%	31
الهندسة	84	ذكور 39 إناث -	10.2%	46.4%	39
التربية	1719	ذكور 51 إناث 83	35.2%	7.8%	134
الآداب والفنون	839	ذكور 55 إناث 47	26.7%	12.2%	102
المجموع	2959	211 171	100%	12.9%	382

3- إعداد أداة البحث: اتساقاً مع طبيعة الدراسة، وتحقيقاً لأهدافه، قام الباحث بإعداد الاستبانة بهدف التعرف على واقع تطبيق التعليم الإلكتروني باستخدام البلاك بورد في التدريس بجامعة حائل وأهم التحديات التي تواجهه، وكذلك متطلبات تحسين جودته بجامعة حائل لمواجهة جائحة كورونا "كوفيد-19" من

واقع استخدام التعليم الإلكتروني...

وجهة نظر الطلبة. وتم صياغة الصورة المبدئية في ضوء الإطار النظري للدراسة، والاطلاع على بعض الاستبانة التي تم استخدامها في عدد من الدراسات السابقة، وتتكون الاستبانة من (28) عبارة مقسمة على (3) محاور، كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (2) محاور الاستبانة وعدد العبارات التي تندرج تحتها

م	المحور	عدد العبارات	أرقام	
			من	إلى
1	واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في التدريس	11	1	11
2	أهم التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا	8	12	19
3	متطلبات تحسين جودة التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا	9	20	28
	الإجمالي		28	

3-1 صدق الاستبانة:

للتأكد من صدق الاستبانة المستخدمة اتبع الباحث الطرق التالية:

- **صدق المحتوى:** حيث تم تحليل مجال الاستبانة تحليلاً دقيقاً منظماً، وتبين أن عبارات الاستبانة تغطي جميع الجوانب الأساسية تغطية ملائمة.
- **الصدق الظاهري Face Validity:** وتم ذلك بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين لإعطاء رأيهم حول شمولية البنود وملائمة الفقرات للبنود الخاصة بها. وقد بلغ عددهم (5) محكمين، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (33) عبارة، مقسمة على ثلاثة محاور، وتم تعديل بعض العبارات،

وحذف (5) عبارات على ضوء المقترحات التي أبداهها المحكمون، وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تتكون من (28) عبارة.

3-2 ثبات الاستبانة:

للتأكد من ثبات الاستبانة، قام الباحث بتطبيقها على عينة بلغ قوامها (42) طالباً من كليات (الصيدلة، الآداب، إدارة الأعمال)، ثم أعيد تطبيقها على نفس العينة مرة أخرى بعد أسبوعين، وتم حساب معامل الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS، وجاءت قيمة معامل ألفا للاستبانة ككل 0.948، أما بالنسبة للمحاور فجاءت كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (3) قيم معامل ألفا لمحاور الاستبانة

المحور	معامل ألفا	المحور	معامل ألفا
واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في التدريس	0.927	متطلبات تحسين جودة التعليم الإلكتروني لمواجهة جائحة كورونا	0.896
أهم التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا	0.938		

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ألفا تراوحت ما بين (0.896-0.938)، مما يدل على ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها أداة البحث.

4- إجراءات تطبيق الاستبانة:

سارت إجراءات تطبيق الاستبانة على النحو التالي:

- بعد وضع الاستبانة في صورتها النهائية تم عمل رابط الكتروني للاستبانة، وتوزيعه على الطلبة بواسطة المرشدين الأكاديميين بالكليات المختارة، واستجاب عليها الطلبة.

- بعد تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة قام الباحث بتصحيح الاستجابات وفق طريقة "ليكرت" على النحو التالي: أوافق = 3، أوافق إلى حد ما = 2، لا أوافق = 1

5- أساليب المعالجة الإحصائية:

- اعتمد الباحث في تحليله الإحصائي للبيانات على برنامج (SPSS)، وتم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:
- حساب التكرارات ونسبتها المئوية لكل مفردة.
- حساب الوزن النسبي لكل مفردة، من خلال المعادلة:

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{(1 \times 1) + (2 \times 2) + (3 \times 3)}{100 \times \text{ن}}$$

- ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لكل منها.
- حساب كاسي للتعرف على دلالة الفروق بين التكرارات المتوقعة والتكرارات الواقعية لكل مفردة من مفردات الاستبانة.

نتائج البحث ومناقشتها

- 1- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما واقع التعليم الإلكتروني باستخدام البلاك بورد في التدريس بجامعة حائل وأهم التحديات التي تواجهه من وجهة نظر الطلبة: ويمكن استعراض هذه النتائج على النحو الآتي:

- **واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في التدريس:** ويقصد به إلى أى مدى يتم توظيف البلاك بورد ونظم إدارة التعلم في العملية التدريسية وإدارة المحتوى العلمي للمقررات أثناء جائحة كورونا، ويندرج تحت هذا المحور (11) عبارة، والجدول الآتي يوضح استجابات عينة الدراسة حول هذا الواقع:

جدول (4) استجابات عينة الدراسة حول واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في التدريس

م	العبارة	أوافق %	أوافق إلى حد ما %	لا أوافق %	ن	الوزن النسبي	ترتيب
1	تقديم المحتوى التعليمي عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني "البلاك بورد"	52.6	19.6	27.8	67.7	74.9	5
2	تقييم الطلبة باستخدام البلاك بورد وأنظمة الامتحانات الإلكترونية.	59.2	24.3	16.5	118.2	80.9	2
3	دعم وزيادة التفاعل بين الطالب وعضو هيئة التدريس من خلال الأنظمة الافتراضية والمنتديات التفاعلية على نظام إدارة التعلم.	20.2	22.5	57.3	99.3	54.3	9
4	تنمية المهارات التقنية لدى الطلبة بصورة أكثر فاعلية.	23.6	59.4	17	119.5	68.4	6
5	توظيف أساليب واستراتيجيات متطورة قائمة على التكنولوجيا الرقمية في تدريس المقررات التعليمية	18.3	25.1	56.6	95.3	53.9	10
6	إتاحة الفرصة للطلبة لتحميل وسماع محاضرات المقرر المصورة (فيديو) والمسجلة مسبقاً.	63.6	22.3	14.1	161.4	83.2	1
7	معرفة سجلات الطلبة والبرامج التعليمية التي درسوها وكيفية إدارتها بكفاءة وفعالية	55	26.7	18.3	84.5	78.9	4

واقع استخدام التعليم الإلكتروني...

3	80.7	104. 2	14.1	29.6	56. 3	توظيف الاختبارات القصيرة والمقابلات الفورية في تقييم الطلبة.	8
8	54.7	108. 5	58.4	19.1	22. 5	تنمية مهارات التعليم المتزامن عن طريق إنشاء المنصات والمننديات التعليمية الإلكترونية.	9
7	68.1	205. 4	13.9	67.8	18. 3	إنشاء فصول افتراضية تفاعلية لتقديم الخدمة التعليمية	1 0
1 1	52	115. 2	57.8	28.3	13. 9	تنوع أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية المستخدمة في عملية التدريس الإلكتروني	1 1

ويتضح من البيانات الموجودة بالجدول السابق أن العبارة رقم (6) والتي تنص على "إتاحة الفرصة للطلبة لتحميل وسماع محاضرات المقرر المصورة (فيديو) والمسجلة مسبقاً" جاءت في الترتيب الأول، تلتها العبارة رقم (2) والتي تنص على "تقييم الطلبة باستخدام البلاك بورد وأنظمة الامتحانات الإلكترونية"، ثم العبارة (8) والتي تنص على "توظيف الاختبارات القصيرة والمقابلات الفورية في تقييم الطلبة" في الترتيب الثالث، والعبارة (7) والتي تنص على "معرفة سجلات الطلبة والبرامج التعليمية التي درسوها وكيفية إدارتها بكفاءة وفعالية" في الترتيب الرابع، ثم العبارة رقم (1) في الترتيب الخامس، مما يدل على أنه يتم استخدام البلاك بورد في تقديم المحتوى التعليمي، وتقييم الطلبة وأنظمة الامتحانات الإلكترونية، وإعداد الاختبارات القصيرة والمقابلات الفورية، وتحميل وسماع محاضرات المقرر المصورة (فيديو) والمسجلة مسبقاً، تنمية المهارات التقنية لدى الطلبة، ويتم ذلك من خلال إنشاء فصول افتراضية تفاعلية لتقديم الخدمة التعليمية.

أما العبارة رقم (9) والتي تنص على "تنمية مهارات التعليم المتزامن عن طريق إنشاء المنصات والمننديات التعليمية الإلكترونية" فقد جاءت في الترتيب (8)، تلتها العبارة (3) والتي تنص على "دعم وزيادة التفاعل بين الطالب وعضو

هيئة التدريس من خلال الأنظمة الافتراضية والمنتديات التفاعلية على نظام إدارة التعلم"، بينما جاءت العبارة (11) والتي تنص على "تنوع أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية المستخدمة في عملية التدريس الإلكتروني" في الترتيب الأخير، وهو ما يعني قلة توظيف أساليب واستراتيجيات متطورة قائمة على التكنولوجيا الرقمية في تدريس المقررات التعليمية، وغياب المنصات التعليمية والمنتديات الإلكترونية المتكاملة، وقلة تنوع أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية المستخدمة في عملية التدريس الإلكتروني، مما يؤدي إلى ضعف التفاعل بين الطالب وعضو هيئة التدريس من خلال الأنظمة الافتراضية والمنتديات التفاعلية.

وتتفق نتائج هذا المحور مع ما توصلت إليه بعض الدراسات ومنها: الزهراني (2020)، ومشري (2020)، وعبدالعزيز والعنزي (2020)، وآل محفوظ (2020) واللاتي أكدت أن الجامعات قامت بتوظيف التعليم الإلكتروني وأدواته المختلفة في تقديم الخدمة التعليمية والمحاضرات عن بعد أثناء جائحة كورونا، والاعتماد على نظم إدارة التعلم في تقديم المحتوى التعليمي، وتقييم الطلبة من خلال الاختبارات الإلكترونية، وتحميل المقررات الدراسية على البلاك بورد، والتقييم المنضبط لنواتج التعلم المتحققة، بالإضافة إلى إنشاء الفصول الافتراضية التزامنية واللاتزامنية.

- أهم التحديات التي واجهت التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا: ويعبر عن أهم المعوقات والتحديات التي حالت دون الاتخدام الفعال للابلاك بورد في التعليم أثناء الجائحة، ويندرج تحت هذا المحور (8) عبارات، والجدول الآتي يوضح استجابات عينة الدراسة حول هذه التحديات:

جدول (5) استجابات عينة الدراسة حول التحديات التي واجهت التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا

م	العبارة	أوافق ق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	ن	المتوسط	الرتبة
		%	%	%			
1	قلة البرامج التدريبية المقدمة لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس على استخدام "البلاك بورد"	27.2	19.1	53.7	74.8	57.8	7
2	افتقاد بعض أعضاء هيئة التدريس للكفايات التقنية اللازمة لاستخدام نظام إدارة التعلم "البلاك بورد"	60.2	23.8	16	12.8	81.3	2
3	ضعف شبكة الاتصال وانقطاع الانترنت عدة مرات أثناء بث المحاضرات التفاعلية بالبلاك بورد	55.8	25.1	19.1	88.5	78.9	4
4	قلة استعداد الطلبة وتجهيزهم للتعليم الإلكتروني بواسطة البلاك بورد	23	63.4	13.6	16.0	69.8	5
5	بعض المشكلات التقنية عند الدخول على البلاك بورد	57.1	25.6	17.3	10.8	79.9	3
6	ضعف سرعة الانترنت في بعض المناطق التابعة لمنطقة حائل.	58.9	27.2	13.9	12.6	81.7	1
7	ضعف قناة بعض الطلبة بجدوى التعليم عن طريق نظام إدارة التعلم الإلكتروني "البلاك بورد"	24.9	22	53.1	67.9	57.2	8
8	عدم امتلاك بعض الطلبة للحواسيب في المنزل مما يصعب حضورهم للمحاضرات الإلكترونية.	18.9	67.5	13.6	20.2	68.4	6

ويتضح من البيانات الموجودة بالجدول السابق أن العبارة رقم (6) والتي تنص على " ضعف سرعة الانترنت في بعض المناطق التابعة لمنطقة حائل" جاءت في الترتيب الأول، تلتها العبارة رقم (2) والتي تنص على "افتقاد بعض

أعضاء هيئة التدريس للكفايات التقنية اللازمة لاستخدام نظام إدارة التعلم "البلاك بورد"، ثم العبارة (5) والتي تنص على "بعض المشكلات التقنية عند الدخول على البلاك بورد" في الترتيب الثالث، والعبارة (3) والتي تنص على "ضعف شبكة الاتصال وانقطاع الانترنت عدة مرات أثناء بث المحاضرات التفاعلية بالبلاك بورد" في الترتيب الرابع، مما يدل على أن التعليم الإلكتروني عن بعد باستخدام البلاك بورد بجامعة حائل يواجه عدة معوقات قد تعوق دون تحقيق فعاليته في العملية التعليمية ومنها: قلة استعداد الطلبة وتجهيزهم للتعليم الإلكتروني، عدم امتلاك بعض الطلبة للحواسيب في المنزل مما يصعب حضورهم للمحاضرات الإلكترونية، ضعف سرعة الانترنت في بعض المناطق، وافتقاد بعض أعضاء هيئة التدريس للكفايات التقنية اللازمة لاستخدام البلاك بورد، إلى جانب بعض المشكلات التقنية.

أما العبارتين (1 و 7) فقد جاءتا في الترتيبين (7 و 8) على التوالي، مما يدل على وجود قناعة بعض الطلبة بجدوى التعليم عن طريق نظام إدارة التعلم الإلكتروني "البلاك بورد"، وحرص الجامعة على تقديم البرامج التدريبية المقدمة لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس على استخدام "البلاك بورد"، وبالتالي فهما لا يمثلان معوقات للتعليم الإلكتروني باستخدام البلاك بورد.

وتتفق نتائج هذا المحور مع ما توصلت إليه دراسة وطفة (2021)، وسالم (2020) اللتين أكدتا أن أهم تحديات ومعوقات التحول نحو التعليم الإلكتروني عن بعد أثناء جائحة كورونا تتضمن: قلة استعداد الهيئة التدريسية لهذه المرحلة الانتقالية، فالكثير منهم ليس لديهم الوسائل اللازمة التي تمكنهم من التعليم عن بعد، ونقص الخبرة الكافية في الجانب التقني الذي يسمح بالإدارة الفاعلة لعملية التعلم وتهيئة المحتوى العلمي الملائم على أكمل وجه.

- متطلبات تحسين جودة التعليم الإلكتروني لمواجهة جائحة كورونا: ويندرج تحت هذا المحور أهم المتطلبات اللازمة لتوافرها بتحقيق جودة التدريس الإلكتروني أثناء جائحة كورونا، ويندرج تحته (9) عبارات، والجدول الآتي يوضح استجابات عينة الدراسة حول متطلبات تحسين جودة التعليم الإلكتروني لمواجهة جائحة كورونا:

جدول (6) استجابات عينة الدراسة حول متطلبات تحسين جودة التعليم الإلكتروني لمواجهة جائحة كورونا

م	العبارة	أوافق ق %	أوافق إلى حد ما %	لا أوافق %	ن %	الوزن النسبي	الترتيب
1	إنشاء منصات تعليمية إلكترونية لتقديم خدمات التعليم الإلكتروني للطلبة.	54.7	26.7	18.6	82.3	78.7	5
2	عقد شراكات مع الجهات المختصة لدعم قدرات الجامعة على تقديم التعليم الإلكتروني	62.1	23.3	14.6	14.5.9	82.5	3
3	استكمال البنية التحتية التقنية بمختلف الكليات لتيسير تقديم التعليم الإلكتروني	25.6	56.3	18.1	93.8	69.2	7
4	تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس على توظيف نظم التعلم الإلكتروني والبلاك بورد في التدريس	22.8	63.1	14.1	15.6.4	69.5	6
5	تبادل التجارب وأفضل الممارسات التكنولوجية لضمان استمرارية العملية التعليمية أثناء فترة تعليق الدراسة	55.7	28.3	16	95.1	79.9	4
6	التوسع في إنتاج المقررات الإلكترونية والمناهج الرقمية التفاعلية	59.7	27.2	13.1	13.0.8	82.2	2

9	67.6	158.1	16.8	63.6	19.6	توفير البرمجيات والنظم الإلكترونية اللازمة لتقديم المقررات الدراسية إلكترونياً.
8	67.8	201.9	14.4	67.5	18.1	التوسع في استخدام أدوات الإنترنت في إتاحة مخططات الدروس، ومقاطع الفيديو، والدروس التعليمية
1	85.7	187.9	3.4	36.1	60.5	تنمية الكفايات الإلكترونية لدى الطلبة لمواكبة التدريس القائم على الانترنت.

ويتضح من البيانات الموجودة بالجدول السابق اتفاق عينة الدراسة حول أهمية توافر بعض المتطلبات اللازمة لتحسين جودة التعليم الإلكتروني عن بعد باستخدام البلاك بورد أثناء جائحة كورونا ومنها: تنمية الكفايات الإلكترونية لدى كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة، توفير البرمجيات والنظم الإلكترونية اللازمة لتقديم المقررات الدراسية إلكترونياً، وإنشاء منصات تعليمية الكترونية، استخدام أدوات التعليم الإلكتروني في إتاحة مخططات الدروس، ومقاطع الفيديو، والدروس التعليمية، واستكمال البنية التحتية التقنية، وعقد الشراكات مع الجهات المختصة لدعم قدرات الجامعة على تقديم التعليم الإلكتروني.

وتتفق نتائج هذا المحور مع ما توصلت إليه بعض الدراسات ومنها: القحطاني وراجحان (Alqahtani & Rajkhan, 2020)، وعبدالقادر (2020) اللتين أكدتا أن متطلبات نجاح التعليم الإلكتروني تشمل: تدريب الطلبة وأعضاء هيئة التدريس على نظم إدارة التعليم الإلكتروني، توافر الدعم القيادي من إدارة الجامعة، وتوفير البرمجيات التعليمية المتطورة وإدارتها بكفاءة وفعالية.

كما تتفق نتائج هذا المحور مع ما توصلت إليه دراسات كل من: سامية وزملائها (2020)، والجمال (2020) اللتين أكدتا على أهمية تصميم مواد تعليمية

واقع استخدام التعليم الإلكتروني...

تلائم التعليم الإلكتروني وتواكب متطلباته، وتدريب أعضاء هيئة التدريس تدريباً جيداً على آليات وتقنيات استخدام التعليم الإلكتروني، وإعداد خطة متكاملة للتوسع في إنتاج المقررات الإلكترونية والمناهج الرقمية، وإعطاء فرص متكافئة لجميع الطلاب للتواصل الإلكتروني الفعال مع أستاذ المادة.

2- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات

دلالة إحصائية في متوسطات درجات عينة البحث حول واقع تطبيق التعليم الإلكتروني باستخدام البلاك بورد في التدريس بجامعة حائل وأهم التحديات التي تواجهه تعزي لمتغيري (النوع والكلية)؟ ويمكن استعراض هذه النتائج على النحو الآتي:

- للتحقق من مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات عينة البحث حول واقع تطبيق التعليم الإلكتروني باستخدام البلاك بورد في التدريس بجامعة حائل وأهم التحديات التي تواجهه تعزي لمتغير النوع، قام الباحث بحساب قيمة (ت)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (7) يوضح نتائج اختبار (ت) لتوضيح أثر متغير النوع على استجابات الطلبة حول واقع تطبيق التعليم الإلكتروني باستخدام البلاك بورد وتحدياته ومتطلبات تفعيله

الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
ذكور	211	4.72	1.23	0.679	غير دال
إناث	171	3.56	0.952		

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسطات استجابات الطلبة حول واقع تطبيق التعليم

الإلكتروني باستخدام البلاك بورد في التدريس بجامعة حائل وأهم التحديات التي تواجهه ومتطلبات تفعيله بجامعة حائل في ضوء جائحة كورونا "كوفيد-19" تعزي لمتغير النوع (ذكر - أنثى)، حيث جاءت قيمة (ت) 0.679 وهي غير دالة إحصائياً، ويرجع الباحث ذلك إلى معاشية كل من الطلاب والطالبات لنفس الظروف المحيطة، وتأثرهما بالإمكانيات المتاحة بالجامعة فيما يتعلق بالبلاك بورد.

- للتحقق من مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات عينة البحث حول واقع تطبيق التعليم الإلكتروني باستخدام البلاك بورد في التدريس بجامعة حائل أثناء جائحة كورونا وأهم التحديات التي تواجهه تعزي لمتغير الكلية (صحية - علمية وهندسية - إنسانية)، قام الباحث بحساب قيمة (ت)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (8) نتائج اختبار (ت) لتوضيح أثر متغير الكلية على استجابات الطلبة حول واقع تطبيق التعليم الإلكتروني باستخدام البلاك بورد وتحدياته ومتطلبات تفعيله

الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
صحية	76	3.47	1.89		
علمية وهندسية	70	3.12	1.25	0.791	غير دال
إنسانية	236	4.93	2.19		

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسطات استجابات الطلبة حول واقع تطبيق التعليم الإلكتروني باستخدام البلاك بورد في التدريس بجامعة حائل وأهم التحديات التي تواجهه ومتطلبات تفعيله بجامعة حائل في ضوء جائحة كورونا "كوفيد-19" تعزي لمتغير الكلية (صحية - علمية وهندسية - إنسانية)، حيث جاءت قيمة (ت) 0.791

واقع استخدام التعليم الإلكتروني...

وهي غير دالة إحصائياً، ويرجع الباحث ذلك توفير الجامعة لكافة متطلبات التعليم الإلكتروني والتزام الطلبة بكافة قطاعات الدراسة في العملية التعليمية.

3- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما الآليات والإجراءات المقترحة لتحسين جودة التعليم الإلكتروني باستخدام البلاك بورد بجامعة حائل أثناء جائحة كورونا:

يمكن تحسين جودة التعليم الإلكتروني باستخدام البلاك بورد بجامعة حائل لمواجهة جائحة كورونا من خلال مجموعة من الآليات والإجراءات تتمثل في:

- تحديث المناهج وإعادة صياغتها بما يتناسب مع طبيعة الثورة الرقمية في التعليم الإلكتروني عن بعد، وتحويل المقررات الدراسية الى مقررات رقمية إلكترونية
- تطوير البنية التحتية التقنية للجامعة من خلال: توفير الأجهزة والوسائل التعليمية المتطورة، وتجهيز القاعات التدريسية بالتقنيات والتكنولوجية الحديثة، وتحديث منظومة الأمن السيبراني لتأمين بيانات منسوبي الجامعة من أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وتحقيق المرونة والانسيابية في العملية التعليمية.
- تنمية للكفايات التقنية اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس لاستخدام نظام إدارة التعلم "البلاك بورد"، وتنمية مهارات التعليم المتزامن عن طريق إنشاء المنصات والمنتديات التعليمية الإلكترونية لديهم، وتدريبهم على استخدام البلاك بورد في تقييم مخرجات ونواتج التعلم، وإعداد الاختبارات الإلكترونية لتقييم أداء الطلبة.
- العمل على زيادة قناعة الطلبة بجدوى التعليم عن طريق نظام إدارة التعلم الإلكتروني "البلاك بورد"، وتدريبهم مسبقاً على مهارات استخدام البلاك بورد والتعليم عن بعد، وتكوين اتجاه إيجابي لديهم نحو هذا النمط من التعليم، قناعة

بعض الطلبة بجدوى التعليم عن طريق نظام إدارة التعلم الإلكتروني "البلاك بورد"

- توظيف أساليب واستراتيجيات متطورة قائمة على التكنولوجيا الرقمية في تدريس المقررات التعليمية، تفعيل التدريس من خلال الأنظمة الافتراضية والمنتديات التفاعلية على نظام إدارة التعلم.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على الاستفادة التامة من أدوات التقييم المتاحة للتعليم الإلكتروني عن بعد باستخدام البلاك بورد.
- الدمج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي، حتى يمكن نقادي سلبات التعليم الإلكتروني، والاستفادة من إيجابياته، وعدم الاقتصار على التعليم التقليدي، خاصة في بعض المواد التي تسمح باستخدام التعليم الإلكتروني.
- العمل على تحسين جودة وكفاءة تجهيزات وإمكانيات الجامعة في استخدام التقنيات الحديثة ونظم إدارة التعلم المتطورة، وأدوات ووسائل التعليم عن بعد، مما يساعد في ضمان جودة التعليم الإلكتروني بمختلف كليات الجامعة.
- تعزيز التواصل والتعاون بين وحدة التعليم الإلكتروني بعمادة تقنية المعلومات والكليات لضمان حسن سير التعليم بالبلاك بورد، ومتابعة العملية التعليمية من قبل الوحدة بصفة مستمرة لحل أي معوقات تحول دون تقديم المحاضرات في مواعيدها المحددة.
- توفير البرمجيات والنظم الإلكترونية اللازمة لتقديم المقررات الدراسية إلكترونياً، والتوسع في استخدام أدوات الإنترنت في إتاحة مخططات الدروس، ومقاطع الفيديو، والدروس التعليمية.
- عقد الشراكات والاتفاقيات مع الجامعات الرائدة محلياً وعالمياً في مجال التعليم الإلكتروني والاستفادة من تجاربها الرائدة في توظيف التعليم الإلكتروني لمواجهة تحديات كورونا.

- دعم الطلبة غير القادرين بتوفير أجهزة الكمبيوتر اللازمة لتمكينهم من الدخول على نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) والفصول الافتراضية، ورفع التكاليف والواجبات على البلاك بورد.
- تنمية الكفايات الأدائية اللازمة للتعليم الإلكتروني وكفايات توظيف الأدوات الخاصة بالتعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، وإستحداث إدارة للاختبارات الإلكترونية تسمح بتوافر آليات وخيارات متعددة لمواصفات الإختبار الإلكتروني.

ملخص النتائج

تناول البحث واقع استخدام التعليم الإلكتروني بالبلاك بورد بجامعة حائل أثناء جائحة كورونا، وقد أكدت نتائج الدراسة أن جامعة حائل نجحت في من إدارة أزمة كورونا وتأثيراتها على التعليم الجامعي بكفاءة وفعالية، وواجهت تحدياتها بحكمة ميزتها عن كثير من دول العالم، فأصبحت نموذجاً يحتذى به في التعامل مع جائحة كورونا، حيث ساهمت الإجراءات الاحترازية والوقائية في الحد من تفاقم تأثير تفشي المرض على سير العملية التعليمية بالجامعات، وتحقيق السلامة والأمن المجتمعي، وعلى الرغم من ذلك تواجه الجامعة عدة معوقات ومنها قلة البرامج التدريبية المقدمة لمنسوبة الجامعة في مجال التعليم الإلكتروني، وضعف قناعة الطلبة بجدوى هذا النوع من التعليم، ولذا لابد من قيام عمادة الجودة والتطوير بطرح مزيد من البرامج التدريبية المتخصصة في مجال التعليم الإلكتروني، وتنمية مهارات الطلبة على استخدام نظم إدارة التعلم بكفاءة وفعالية، وتوفير الدعم الفني الذي يساعد كل من عضو هيئة التدريس والطالب على الاستفادة من الإمكانيات التكنولوجية، وتيسير التعليم الإلكتروني، وتوفير الفصول الافتراضية اللازمة لضمان استمرارية العملية التعليمية.

المراجع

الأطرش، محمود حسني؛ راشد، مصعب سمير؛ جرار، هالة مروان؛ وأعمر، مريم عبد الهادي (2020م). واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية (جامعة النجاح الوطنية) في ظل تفشي وباء كورونا - كوفيد 19 من وجهة نظر الطلبة. *المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية*، 1 (2)، 367-345.

آل محفوظ، محمد زيدان (2020م). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الملك خالد للفصول الافتراضية في التدريس في ظل جائحة كورونا وعلاقته بمهارات التدريس الإبداعي. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية*، 31 (2)، 333-279.

أمبارك، أحمد وأمين، بكيري (2020). التعليم الإلكتروني في زمن كورونا- التجربة الجزائرية: تحديات ورهانات. *مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية*، (18)، 66-37.

الأمم المتحدة (2020م). موجز سياستي "التعليم أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها". نيويورك، أغسطس.

جابر، رمضان محمد (2020م). دور التعليم عن بعد في حل إشكاليات وباء كورونا المستجد. مصر: كلية التربية، جامعة سوهاج، *المجلة التربوية*، (77)، 1543-1531.

جامعة الإسراء (2020م). المؤتمر الدولي الافتراضي "واقع ومستقبل التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية في ضوء انتشار جائحة كورونا". الأردن، 18-19 أغسطس.

جامعة بيت لحم (2021م). ندوة " تجارب التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا". فلسطين، 22 يناير.

جامعة حائل (2021م). تقرير عن جهود جامعة حائل في مواجهة جائحة كورونا. حائل: المملكة العربية السعودية.

الجمال، سمير سليمان (2020). التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا. المجلة الدولية للبحوث والدراسات، 10 (6)، 52-87.

حسان، عبد الله حسان (2020). مستقبل التعليم العالي عن بُعد في ظل كورونا: نماذج عربية. المجتمع، (11)، مصر.

الحمد، حنان عبدالعزيز (2019). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس العلوم الشرعية. مجلة البحث العلمي في التربية، 20 (8)، 436-467.

خبرارة، نبيلة (2012). تحديات التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية في ظل الأزمة الوبائية "كوفيد-19". مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، 6 (1)، 204-216.

خير الله، منى عبداللطيف؛ وجعفر، سالي معاوية (2021م). مستوى تحقق كفايات التعليم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالدلم وقت جائحة كورونا. المجلة العربية للتربية النوعية، 5 (17)، 309-332.

الرشيدي، بندر عبدالرحمن (2020). أثر التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة تقنيات التعليم والإتصال في جامعة حائل. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28 (1)، 141-161.

الزهراني، سوسن ضيف الله (2020). إتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية تماشياً مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا. *المجلة العربية للتربية النوعية*، 4 (14)، 376-357.

الزهراني، سوسن ضيف الله (2020). أثر استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد -19) في تنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية (الاتصال الرقمي) لدى طالبات كلية التربية قسم رياض الأطفال بجامعة أم القرى. *المجلة العربية للتربية النوعية*، 5 (17)، 181-208.

سالم، أحمد عبدالعزيز (2020). التعليم الجامعي في ظل جائحة فيروس كورونا. *التأصيل التربوي للأزمة ومقترحات الطلاب لعلاجها "دراسة ميدانية". مجلة العلوم التربوية*، 28 (3)، 153-119.

سامية، عزيزة ويحيوي، نجاة، وخينش، دليلة (2020). التعليم عن بُعد في ظل جائحة كوفيد 19. *قطاع التربية والتعليم في الجزائر نموذجاً. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية*، 2 (3)، 104-85.

سعيد، بتول عبد الباقي (2020م). إتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية تماشياً مع تداعيات فيروس كورونا. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4 (37)، 19 -1.

سليمان، محمد أحمد وسليمان. موسى علي (2020م). فاعلية استخدام منصة المودل Moodle التعليمية في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة ظفار. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، 17 (66)، 315-288.

واقع استخدام التعليم الإلكتروني...

الشمري، وليد سعود (2016م). *واقع استخدام نظام البلاك بورد في جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، الأردن: كلية التربية، جامعة اليرموك.

الشهري، على صالح؛ الصعيدي، فايز المبيرك؛ والحميري، عبدالقادر عبدالله (2020). *جائحة كورونا وجودة الحياة لدى المواطن السعودي "دراسة ميدانية"*. *مجلة كلية التربية*، 20 (4)، 167-220.

صفر، عمار حسن؛ وأغا، ناصر حسين (2020م). *معوّقات توظيف التعليم والتعلّم عن بعد في مراحل التعليم العام والعالي الحكومي بدولة الكويت أثناء تفشّ جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) من وجهة نظر المعلمين "دراسة حالة"*. *مجلة الطفولة العربية*، 21 (84)، 47-80.

عامر، عبدالناصر السيد وعويس، منى زايد (2021م). *جودة الحياة الجامعية والخوف من جائحة كورونا COVID-19 في بيئة التعلم الإلكتروني بين طلاب الجامعة. المجلة التربوية*، 90 (1)، سوهاج: كلية التربية، جامعة سوهاج، 10-34.

عبدالعزیز، صفوت حسن؛ والعنزي، تهاني صالح (2020م). *تصورات الأكاديميين والتربويين في دولة الكويت حول التعليم الافتراضي لمواجهة مشكلة تعطل الدراسة الناجمة عن فيروس كورونا. مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية*، (1)، 171-211.

عبدالقادر، محمود هلال (2021م). *أزمة جائحة كورونا COVID-19 وإشكاليات التعليم عن بعد - تحديات ومتطلبات. المجلة التربوية*، 83 (1)، 1-17.

عطية، رضا عبدالبديع (2017م). تصور مقترح لتطبيقات التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي العربية في ضوء الاتجاهات العالمية. برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية. *مجلة العلوم الاجتماعية*، (24)، 64-38.

العنزي، سامي مجبل؛ والسعيد، عيد حمود (2021م). التعلم عن بعد كخيار إستراتيجي في فنلندا في مجابهة أزمة كوفيد 19 وإمكانية الاستفادة منها في دولة الكويت "دراسة مقارنة". *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، 1 (1)، 276-252.

غال، إلهام؛ وابن عياش، سمير (2020م). معوقات التعليم الافتراضي خلال أزمة انتشار وباء كورونا المستجد في الجامعات العربية. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*. 3 (4)، 258-239.

غنايم، مهني (2020م). التعليم العربي وأزمة كورونا. سيناريوهات للمستقبل. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*. 3 (4)، 104-75.

الفصل، رفيف سمر (2021م). التعليم عن بعد. الحل لمواجهة كورونا. دراسة وصفية لتجربة كلية الخوارزمي الدولية. *المجلة العربية للتربية النوعية*، (16)، 104-95.

مجاهد، فايزة أحمد (2020م). التعليم الإلكتروني في زمن كورونا: المآل والآمال. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، 3 (4)، 335-305.

محمد، زايد (2020م). أهمية التعليم عن بعد في ظل نقشي فيروس كورونا، *مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية*، 9 (4)، الجزائر: المركز الجامعي أمين العقال الحاج موسى، 511-488.

محمود، عبدالرازق مختار (2020م). تطبيقات الذكاء الاصطناعي: مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا COVID 19. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، 3 (4)، 171-224.

مشري، سميرة (2020). التعليم الإلكتروني: بوابة الجامعات للخروج من أزمة فيروس كورونا المستجد COVID -19). *المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة*، 2 (3)، 207-223.

مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية (2020م). *الاستجابة التعليمية لجائحة كورونا: برامج التعليم عن بعد باستخدام التلفاز والراديو لتبادل المعرفة بين البلدان العربية*، بيروت، 21 يوليو.

المملكة العربية السعودية (2020). الأمر السامي الكريم رقم (42874) بشأن اتخاذ قرارات تعليق الدراسة في أي مناطق أو مدن المملكة متى ما تطلب الموقف ذلك، جريدة أم القرى، 11 / 7 / 1441 هـ.

الموسى، عبدالله عبدالعزيز (2008م). *التعليم الإلكتروني-الأسس والتطبيقات*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

الهاجري، خلود (2020م). واقع منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا "بوابة المستقبل أنموذجاً". *المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية*، 2 (3)، 21-55.

وطفة، علي أسعد (2021م). *إشكاليات التعليم الإلكتروني وتحدياته في ضوء جائحة كورونا "قراءة سوسيولوجية في جليات التفاعل والتأثير*. الكويت: مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت.

يوسف، فتح الرحمن (2020م). *التعليم في الجامعات السعودية يتحدى الجائحة. الشرق الأوسط، (15112)، 13 أبريل.*

يوسف، يوسف عثمان (2020م). *اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا. دراسة تطبيقية على عينة من طلاب كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، (21)، 11-37.*

References:

- Abdel Aziz, S., & Al Enazi, T. (2020). The Perceptions of Academics and Educators in the State of Kuwait about Virtual Education to face the Problem of the Study Disruption caused by the Coronavirus (in Arabic). *Diaa Journal for Educational & Psychological Researches*, (1), 171-211.
- Abdelqader, M. (2021). COVID-19 Crisis and Distance Learning Issues: Challenges and Requirements (in Arabic). *Educational Journal*, (83)1, 1-17.
- Al Enazi, S., & Al-Saeedy, E. (2021). Distance learning as a strategic option in Finland in confronting Covid 19 crisis and its possibility to benefit from it in the state of Kuwait: a comparative study (in Arabic). *Journal of Educational Studies & Researches*, 1 (1), 252-276.
- Al- Faisal, R. (2020). Distance Education; The Solution to confront Corona “A Descriptive Study of the Experience of Al-Khwarizmi International College (in Arabic). *The Arab Journal of Specific Education*, 5 (16), 95-104.
- Al Hagry, K.(2020). The Reality of Using Distance Platforms in light of the Corona Pandemic “The Portal to the Future as a Model (in Arabic). *The Scientific Jornal of Educational Sciences and Mental Hygine*, 2 (3), 21-52.
- Al Mahfouz, M. (2020). The Degree to which Faculty Members at the Faculty of Education King Khaled University, Practical Virtual Classes in Teaching during the Corona Pandemic and its Relationship with Creative Teaching Skills (in Arabic). *Journal of King Khaled University for Educational Sciences*, 31 (2), 279-333.
- Al Rashedi, B. (2020). The Impact of E-learning in improving Self-learning Skills in the Students of Education and Communication Technologies at Hail

واقع استخدام التعليم الإلكتروني... _____

- University (in Arabic). *Journal of Islamic University for Educational & Psychological Studies*, 28 (1), 141-161.
- Al Shamary, W. (2016). The Reality of Using the Blackboard System in the University of H'ail from the Point of view of Teaching Staff (in Arabic). MA Thesis, Jordan: Faculty of Education: Yarmouk University.
- Al-Atrash, M., Rashed, M., Gerar, H., & Amor, M. (2020). The reality of E-learning in The college of Physical Education (Al Najah National University) in the Outbreak of Coronavirus (COVID-19) from the Students' point of Views (in Arabic). *The Academic International Journal in Educational & Psychological Sciences*. 1 (2), 345-367.
- Alhamad, H. (2019). The Reality of using electronic platforms by faculty members in teaching Islamic sciences (in Arabic). *Journal of the Scientific Research in Education*, (20) 8, 436-467.
- Al-Jamal, S. (2020). E-learning in Palestinian Universities and its Impact on Educational Outcomes in light of the Corona Pandemic (in Arabic). *International Journal of Researches and Studies*, 10 (6), 52-87.
- Alqahtani, Y., & Rajkhan, A. (2020). E-Learning Critical Success Factors during the COVID-19 Pandemic. A Comprehensive Analysis of E-Learning Managerial Perspectives, *Education Sciences*, 19 (9), 216.
- Alsaeed, B. (2020). Jazan University Faculty Members' Trends toward using the "Blackboard Platform" Electronic Learning Tools in the Scientific Process in line with the Consequences of Coronavirus (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4 (37), 1-19.
- Alshehri, A., & et al. Coronavirus Pandemic and Life Quality of the Saudi Citizen "A Field Study" (in Arabic). *Journal of Faculty of Education*, 20 (4), 167-220.
- Al-Zahrani, S. (2021). Impact of the use of E-learning under the Corona Pandemic (COVID-19) in developing some Concepts of Digital Citizenship (digital communication) Students at the College of Education have a Kindergarten Section Um Al-Qura University (in Arabic). *The Arab Journal of Specific Education*, 5 (17), 181-208.
- Al-Zahrani, S. (2020). Um-Al-Qura Faculty Members' Trends toward Employing the E-learning Tools of "Blackboard Platform" in the Scientific Process in line with the Consequences of Quarantine due to Coronavirus(in Arabic). *The Arab Journal of Specific Education*, 4 (14), 309-332.

- Ambarak, A., & Ameen, B. (2020). E-learning in Corona Time: the Algerian Experience, Challenges and Bets (in Arabic). *Elhekma Journal for Philosophical Studies*, (18), 37-66.
- Amer, A. & Eweis, M. (2021). Quality of College Life and Fear of COVID-19 Pandemic in Electronic Learning Environment among University Students (in Arabic). *Educational Journal*, 90 (1): Sohag, Faculty of Education, Sohag University, 10-34.
- Attia. M., Abdel-Fattah, M., & Abdelgaber, S. (2016). A Model for Assessing and Enhancing Efficiency of E-learning Systems. *International Journal of Computer Applications*, 56 (6), 31-42.
- Beithlehem University (2021). A symposium "Distance Education Experiences during Corona Pandemic (in Arabic), Palestine, 22 January.
- Bozkurt. A. & Sharma. A. (2020). Emergency Remote Teaching in a Time of Global Crisis due to Coronavirus Pandemic. *Asian Journal of Distance Education*, 15 (1), I-IV.
- Gaber, M. (2020). The Role of Distance Education in Solving the Dilemmas of the New Coronavirus (in Arabic), *The Educational Journal*, (77), 1531-1543.
- Ghalem, E., & Aiaash, S. (2020). Obstacles of E-learning during the emerging crisis of the Corona Epidemic in Arab Universities (in Arabic). *Derasat Journal in Human & Social Sciences*, 3 (4), 239-258.
- Ghanaem, M. (2020). Arab education and the Corona: Crisis Scenarios for the Future (in Arabic). *International Journal for Researches in Educational Sciences*, 3 (4), 305-335
- Hassan, A (2020). The Future of Distance Higher Education in Coronavirus; Arabic Models (in Arabic). *Society*, 11.
- Khan B. (2014). *Managing E-Learning Design; Delivery; Implementation and Evaluation* (2nd ed). London: Science Publishing.
- Khebrara, N. (2012). The Challenges of Distance Education at the University of Algeria during the Coronavirus Epidemic "Covid-19" (in Arabic). *Journal of Law & Social Sciences*, 6 (1), 204-216.
- Kheiralla, M. & Gafer, S. (2021). A level of achieving the E-learning Competencies of the Faculty Members of the College of Education in Dalam at the Time of the Corona Pandemic (in Arabic). *The Arab Journal of Specific Education*, 5 (17), 309-332.

- Kingdom of Saudi Arabia (2020). Supreme Order (42874) concerning decision taking Study Suspension in any Region or KSA Cities whenever the situation requires that, *Um Al Qura Newspaper*, 11/7/1441.
- Isra University (2020). International Virtual Conference "The reality and Future of E-Learning in Palestine Higher Education Institutions in light of Corona Pandemic (in Arabic), Jordan, 18-19 August.
- Lin. H., & et al (2016). *The Effectiveness of Applying Moodle E-learning Platform on Resource Classroom Students*. International Conference on Computer Science, Technology and Application (CSTA2016), Changsha. China, 18 – 20 March.
- Lynch. M. (2020). E-Learning during a Global Pandemic. *Asian Journal of Distance Education*, 15 (1), 189-195.
- Mohammed, Z. (2020). The Importance of Distance Education in the Context of the Spread of the Corona Virus (in Arabic). *Al-Ijtihad Journal for Law & Economic Studies*, Algeria Ammen Al-Eqal Haj Mousa University Centre, 9 (4), 488-511.
- Mahmoud, A. (2020). Artificial intelligence Applications: an introduction to Education Development in the light of Corona Virus pandemic COVID 19 Challenges (in Arabic). *International Journal for Researches in Educational Sciences*, 3 (4), 171-224
- Martnis. J. & Nunes. B. (2016). The Temporal Properties of E-Learning; an Exploratory Study of Academic Conceptions. *International Journal of Educational Management*, 30, 2-19.
- Mecheri, S. (2020). E-learning; Universities' Portal to exit from the Emerging Coronavirus (COVID-19) Crisis (in Arabic). *The Scientific Journal for Technology & Handicape Sciences*, 2 (3), 207-223
- Megahed, F. (2020). E-Learning in the Corona Time Results and Hopes (in Arabic). *International Journal for Researches in Educational Sciences*, 3 (4), 305-335
- Safar, A., & Agha, N. (2020). Obstacles facing Distance Teaching and Learning in the Stages of Kuwaiti's Public and Higher Education during the Outbreak of the Coronavirus (COVID-19) Pandemic from the Viewpoint of Teachers; A Case Study (in Arabic). *Arab Childhood Journal*, 21 (84), 47-80.
- Sáiz-Manzanres. C., et al (2019). Will Personalized E-Learning increase deep Learning in Higher Education?. *Information Discovery & Delivery*, 47 (1), 53-63.

- Salim, A. (2020). University Education Under the Corona Virus Pandemic: Educational Rooting for the Crisis and Student Proposals for its Treatment: Field Study (in Arabic). *Journal of Educational Sciences*, 28 (3), 119-153.
- Samia, A. (2020). Distance Education during COVID-19: Education Sector in Algeria as a Model (in Arabic). *The Scientific Journal of Educational Sciences and Mental Hygiene*, 2 (3), 85-104.
- Soliman, M., & Soliman, M. (2020). The Effects of Using Educational Moodle Platform to Develop Instructors' Skills in Designing Electronic Tests at Dhofar University (in Arabic). *Journal of Educational & Psychological Researches*, 17 (66), 288-315.
- UNESCO Regional Office for Education in Arab Countries (2020). Educational Response for Coron Pandemic; Distance Learning Programs by Using TV and Radio for Knowledge Exchange in Arab Countries (in Arabic). Bierut, 21 June.
- United States (2020). Mojaz Siasaty "Education during and Meta-COVID-19 Pandemic (in Arabic). New York.
- University of H'ail (2021). *A Report on the Efforts of the University of H'ail in confronting Coronavirus Pandemic* (in Arabic). H'ail, KSA.
- Watfa, A. (2020). *E- Learning Dilemas and Challenges in light of Coronavirus Pandemic "A Socio-psychological Reading in Contradictions of Interaction and Effect* (in Arabic). Kuwait: Centre for the Gulf and Arabian Peninsula Studies, Kuwait University.
- World Health Organisation (2021). Coronavirus disease (COVID-19) pandemic. Retrived 1/8/202, from (<https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019?>).
- Youssef, F. (2020). Education in the Saudi Universities challenges the Pandemic (in Arabioc). *Al-Sharq El-Awsat*, (15112), April 13.
- Youssef, Y. (2020). Students' Attitudes towards E-Learning in Period of the Coronavirus Pandemic: An Applied Study on a Sample of the College of Communication and Media Students at King Abdulaziz University – Jeddah (in Arabic). *Al-Hekma Journal of Media & Communication Studies*, (21), 11-37.